جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علوم الإعلام و الإتصال

واقع النشرة الإخبارية المحلية ومدى إرتباطها بالتنمية المحلية من وجهة نظر طلبة الماستر علوم الإعلام والإتصال

(إذاعة المسيلة نموذجا)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال، تخصص إتصال و علاقات عامة

إعداد الطالبتين:

- ✓ محدادي نعيمة
- ✓ امحمدي بنت الهدى

تحت إشراف

الدكتور سعيداني سلامي

الإسم و اللقب	الجامعة	الصفة
	جامعة محمد بوضياف – المسيلة	رئيسا للجنة
د.سعيداني سلامي		مشرفا و مقررا
		عضوا مناقشا

العام الجامعي : 2016–2017

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى مساهمة النشرة المحلية في تحقيق التنمية المحلية ومساهمتها في حل مشاكل سكان المنطقة لدى عينة من طلبة الماستر علوم الإعلام والاتصال حيث تم الاعتماد على العينة القصدية المتمثلة في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال حيث تكونت العينة من 60 مفردة، كما اعتمدنا في جميع البيانات على استمارة الاستبيان حيث تم تقسيمها إلى أربع محاور أساسية أما عن فصول الدراسة فقد تمثلت في أربعة فصول، فالفصل الأول تحدثنا فيه على الإطار المنهجي الخاص بالدراسة، أما الفصل الثاني على الإذاعة المحلية في الجزائر، والفصل الثالث يتحدث عن التنمية المحلية، أما الفصل الرابع كان عن الجانب التطبيقي الخاص بنتائج الدراسة والتي توصلت إلى :

- أن أغلبية العينة إناث حيث بلغت النسبة 66.7% .
- أن أكثر وسيلة للاستماع الإذاعة المحلية هي الهاتف النقال .
- أن المكان المفضل للاستماع هو المنزل .
- أن اغلبية المبحوثين أحيانا ما يستمعون للنشرة المحلية بإذاعة المسيلة وهذا راجع إلى جاذبية المواضيع التنموية التي تتطرق إليها .

– **الكلمات الافتتاحية** : الإذاعة المحلية – النشرة المحلية – التنمية المحلية – جمهور الطلبة

Résumé de l'étude:

Le but de notre ètude est la détéction de l'importance de la contribution du journal de l'information local dans la réalisation du développement et la résolution des problemes des populations de la région chez une partie des étudiants du master science des medias et communication. Nous avons adopte sur l'echantillon visé qui concerne les étudiants du département du medias et de communication qui contient 66.7% .

Nous avons également adopté aussi dans toutes les données sur la formulaire de questionnaire et on la divisé en quatre axes fondamentaux .

Mais les chapitre de l'étude sont quatre :

- Dans le premier chapitre, on a parle sur le cadre méthodologique de l'étude .
- Le deuxième chapitre sur la radio locale en Algérie.
- Le troisième parle du développement local mais le quatrième concerne le cotè pratique qui résume l'étude qui atteint :

- La majorité de l'échantillon du gènes féminin 66.7 %.
- Le meilleur moyen d'écouter c'est la radio locale sur le téléphone portable (mobile).
- Le lien préfère d'écouter et la maison.
- Préfèrent écouter la radio de Msila à cause de la variété de programme.

Mot clé : radio- local , journal local , développement , public , des étudiants .

مقدمة

المقدمة

يعد الإعلام المحلي من الوسائل التي تساهم في التعبير عن اهتمامات واحتياجات المجتمع المحلي وتعزيز الوعي بين المواطنين بالقضايا التي تعاني منها البيئة المحلية على جميع المستويات.

والعالم اليوم يعيش في عصر ما يسمى بثورة وسائل الإعلام والاتصال، وهي ثورة ألغت الحدود بين الدول، ولم يعد جديدا، بأن اجتياز وسائل الإعلام لحاجز المسافة والحدود والزمن قد حول العالم إلى قرية إلكترونية صغيرة ترتبط أطرافها على نحو لم يسبق له مثل من خلال وسائل الإعلام وأهمها الإذاعة.

وتمثل الإذاعة أحد أهم وسائل الإعلام المحلي الذي ينبثق من بيئة معينة ومحددة ويوجه إلى جماعات بحيث يصبح الإعلام مرتبطا ارتباطا وثيقا بحاجة هؤلاء الناس ومتصلا بثقافة البيئة المحلية وظروفها الواقعية مما يجعله انعكاسا للتراث الثقافي والتاريخي في هذه البيئة، ويعتمد اعتمادا كليا على كل ما فيها من أفكار وموروث ثقافي، بحيث تتبلور هناك الأفكار السائدة لدى الجمهور المستهدف وتصبح القيم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، والعادات والتقاليد، هي التي تكون في النهاية أسلوب شكل ومضمون الإعلام المحلي.

وتعتبر نشرات الأخبار المحلية قاطرة هذه الخدمة، فهي تقوم بعملية الكشف والبحث عن المشاكل اليومية التي تحدث في المجتمع، عن طريق اجراء تحقيقات واستطلاعات بطريقة مهنية، والبحث عن كل ما له علاقة بمشاكل البيئة المحلية، وعليه فإنها أصبحت محركا حقيقيا للجمهور، بحيث تحوله إلى جمهور إيجابي يساهم ويتفاعل مع الأحداث عوض أن يكون متلقيا سلبيا، إذا استطاعت أن تجذبه بطريقة مهنية وأسلوب راقي.

وفي هذا الإطار ارتأينا أن نأخذ النشرات الإخبارية في إذاعة المسيلة الجهوية كموضوع لدراستنا للاطلاع على مدى ارتباطها بالتنمية المحلية، وما تقدمه من أخبار لخدمة الصالح العام.

وبما أن الطلبة الجامعيين هم من الفئات التي تستهدفها الإذاعة من خلال النشرات الإخبارية المحلية، انطلاقا من هذا سنحاول من خلال هذه الدراسة الهامة الوقوف على واقع النشرة المحلية ومدى ارتباطها بالتنمية المحلية لدى الطلبة الجامعيين وذلك بدراسة وصفية تحليلية في الواقع، وفي هذا السياق تندرج إشكالية دراستنا التي تتمحور حول واقع النشرة المحلية في تحقيق التنمية المحلية.

بدأنا البحث بالإطار المنهجي بصياغة الإشكالية وتساؤلاتها، وحاولنا حصر الهاجس الرئيسي وراء تبنينا لهذه الدراسة مع توضيحنا لطبيعتها والمنهج المتبع فيها، وكذا الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، وتحديد الحدود الزمكانية لها .

وتم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاث فصول رئيسية للإطار النظري والفصل الرابع للجانب الميداني.

الفصل الأول : نتحدث فيه عن نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر وفيه مبحثين الأول يتناول نشأة وتطور الإذاعة المحلية في الجزائر، والمبحث الثاني جاء فيه خصائص الإذاعة المحلية ووظائفها و أهدافها.

الفصل الثاني: تضمن مبحثين في المبحث الأول نتحدث فيه عن مفهوم التنمية المحلية وتطورها ودوافعها والمبحث الثاني نتحدث فيه عن أهدف وأبعاد وعوامل التنمية المحلية.

الفصل الثالث: خصصنا هذا الفصل للدراسة الميدانية، من خلال تحليل البيانات وصولا إلى عرض النتائج.

الفصل التّمهيدي

الإطار المنهجي

تمهيد:

1- إشكالية الدّراسة.

2- تساؤلات الدّراسة.

3- أسباب اختيار الموضوع.

4- أهميّة الدّراسة.

5- أهداف الدراسة.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات.

7- منهج الدّراسة.

8- مجتمع البحث وعيّنته.

9- أدوات جمع البيانات.

10- التوجّه النّظري للدّراسة.

11- الدّراسات السّابقة.

1- إشكالية الدّراسة:

لقد لعب الإعلام دورا كبيرا في التّأثير على حياة الأفراد في المجتمع إذ أنّه بالغ الأهمية في تفعيل وسائل الإعلام المحلّي الذي هو في خدمة الفرد والبيئة المحليّة في آن واحد.

والإذاعة المحليّة تسعى كغيرها من وسائل الإعلام الجماهيرية الأخرى التي تكون قاعدة معرفية واضحة تهتم بتنمية المجتمعات وانشغالات الجمهور المحليّة لما تتناوله من مواضيع إخبارية اجتماعية ترفيهيّة، وحتّى التّثقيفيّة والدّينيّة. فعليه فإنّ الإذاعة الجزائريّة من المسيلة لعبت دورا أساسيّا في التّأثير على جمهورها ومعرفة رغباته الإبداعيّة التي يريد من الإذاعة أن تحملها ضمن مواضيعها وتطرحها على مائدة النّقاش في إحدى برامجها التّنمويّة، وخاصّة فيما يتعلّق بالنّشرة المحليّة لإدراك المحلّي بالمشاكل التي تحيط به والحلول التي يمكن أن يقترحها في ذلك، باعتبار أنّ جمهور المستمعين هم الفئات التي تستهدفهم الإذاعة. ومن هذا المنطلق نطرح التّساؤل التّالي:

- ما هو واقع النّشرة الإخبارية المحليّة ودورها في تحقيق التّنمية المحلية؟

2 – تساؤلات الدّراسة:

1- ماهي مكانة الإذاعة المحلية في المجتمع المحلي؟

2- ما مدى مساهمة النشرة الإخبارية المحلية في تحقيق التنمية المحلية؟

3- ما مدى تطرّق النّشرة الإخبارية المحليّة إلى مشاكل التّنمية المحليّة؟

4- هل تساعد النشرة الإخبارية المحلية وتساهم بصورة فعلية في حل مشاكل سكان المنطقة؟

3- أسباب اختيار الموضوع:

3-1- أسباب موضوعيّة:

1- إبراز الدّور الرّئيسي للنّشرة المحليّة في دعم ونشر التّنمية المحليّة.

2- رفع النّظرة التّشاؤميّة عن الأطراف المسؤولة عن التّنمية المحليّة في المنطقة.

3- معرفة الخفايا الحقيقيّة للمجتمع من منظور أوسع عبر الإذاعة بتدخّل من رؤساء البلديّة ومديري الجهات المعنيّة بالجوانب التّنمويّة في المنطقة.

3-2- أسباب ذاتيّة:

1- إثراء البحث العلمي.

2- الرّغبة العلميّة في دراسة مثل هذه المواضيع.

3- رغبتنا بالعمل في الإذاعة.

4- أهميّة الدّراسة:

تكمن أهميّة الدّراسة في:

- الإحاطة بواقع التّنمية بالمنطقة وذلك راجع إلى الدّور الذي تلعبه النّشرة المحليّة بإذاعة المسيلة (الحضنة).

- إبراز العمليّة الاتّصاليّة في تفعيل العمل الجواري وضمان النّجاح وتحقيق الأفضل، بالمساهمة الفعالة لخلق أسباب استقرار المجتمع والحصول على التّقارب بين الأفراد يؤدّي هذا الأخير إلى تقوية وتحفيز الإنجازات والعلاقات الاجتماعيّة سواء الأفراد فيما بينهم أو داخل الإدارة أو المؤسّسة.

5- أهداف الدّراسة:

تتمثّل أهداف الدّراسة في:

- جمع الحقائق عن واقع الإعلام المحلّي في المنطقة والأسباب والعوامل التي جسّدته ليرسي بدوره معالم التّنمية.

- مشاركة المواطن والإدلاء برأيه اتّجاه الإذاعة من خلال المواضيع التّنمويّة التي تشغله، ومعرفة مدى التّجاوب بينهما.

- إعطاء صورة شاملة عن الإعلام ودوره في تفعيل العمل الجهوي وإدراك عمليّة اتّصال الفرد بالتّنمية.

- لفت انتباه المسؤولين عن الاتّصال بصفة عامّة، والتّنمية بصفة خاصّة لمحاولة تخصيص موارد ماليّة وتقنيّة وبشريّة هائلة، للإذاعة لما لها من آثار كبيرة على التّنمية بمختلف مجالاتها.

6- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدّراسة:

يعتبر تحديد المفاهيم ذو أهميّة منهجيّة في أي بحث علميّ وسوف نعتمد على بعض المفاهيم التي نعتبر أنّها مفاتيح هذا الموضوع، وارتأينا أن نحصرها في: الإذاعة المحليّة، المجتمع المحلّي، النّشرة المحليّة.

6-1- الإذاعة:

أ- لغة: نقول أذاع، يذيع، إذاعة الخبر، أي ينشره، وإذاعة السرّ إفشاؤه.[1]

ب-اصطلاحا: هي الانتشار المنظم والمقصود للمواد الإخباريّة والثّقافيّة والتّعليميّة والتّرفيهيّة وغيرها بواسطة الإذاعة ليتم التقاطها في وقت واحد بواسطة جهاز الاستقبال وهو المذياع (الرّاديو).[2]

2-الإذاعة المحليّة: هي جهاز يخدم المجتمع محليّا، معنى ذلك أن الإذاعة تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا، محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة.[3]

الإذاعة المحليّة إجرائيّا:

هي جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليّا، معيّنا في منطقة جغرافيّة معيّنة عن طريق بث برامج متنوعة سياسية اقتصادية اجتماعية ثقافيّة.

6-2- المجتمع المحلي:

6-2-1- المحلي: المحلية:

لغة: اشتق مصطلح المحلية Localالخاص بجميع بلدان أوربا من الكلمة اللاتينيّة Locus وهي تعني حرفيّا:" المكان ولقد وجدت الكلمة في عديد من اللّغات الأوربيّة وهي تشير إلى مكان صغير منفصل عن كيانات كبيرة المدى Large, scole,tintities"

ويشير إلى الجزء وليس الكل، إضافة إلى ذلك المعنى العالمي ينطوي المصطلح على معان إضافية بعضها على النّمط الأوربي والبعض الآخر يعبر عن الخصائص القوميّة وفي الإنجليزية يشتمل المصطلح أيضا على عناصر من الجوار والقرية والمدينة والقمر والمقاطعة، وبمفهوم نظامي يشير مفهوم المحلي إلى كيان نسبيا أو مكان من نطاق يمتد للصغير.

فالمحلّي بالمعنى الضيق يعني جزءًا من إقليم كمنطقة صخريّة أو مدنيّة وبالتّحديد مجتمع محلّي معيّن ومن ثم نستبعد أن نعني بالمحلي ما ينطبق على الدّولة ككل.

---

[1]- عبد العزيز شرف: **المدخل لوسائل الإعلام**، ط2، دار الكتاب المصري، القاهرة، مصر، 1989، ص 103.

[2]- منى سعيد الحديدي: **الإعلام والمجتمع**، الدار المصريّة اللبنانية، 2004، ص 162.

[3]- عبد المجيد شكري: **الإذاعات المحلية لغة العصر**، المركز الجامعي للطباعة الإلكترونية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص ص13.14.

6-2-2- المجتمع المحلّي:

اصطلاحا: المجتمع المحلّي "Social Local" مجموعة من النّاس تقيم في منطقة جغرافيّة محدّدة ويشتركون في الأنشطة السياسيّة والاقتصاديّة ويكون فيما بينهم وحدة اجتماعيّة ذاتيّة، تسودها قيم عامّة ويشعرون بالاتّحاد نحوها مثل المدينة الصّغيرة أو القرية[1].

التّعريف الإجرائي: هو جماعة من الأفراد تعيش فوق أرض محدودة المساحة وهي مدينة "المسيلة"، تزاول نشاطات مختلفة ذات خصائص البيئة المشتركة، لها تنظيم يحدّد حكمها لتحقيق أهداف معيّنة.

6-3- النشرة المحلية:

6-3-1- التعريف الاصطلاحي: هي الأخبار التي تنشر في وسائل الاعلام المحلية وتتعلق بأحداث تقع داخل المجتمع المحلّي، أو يكون صانعها شخصيّة محلية، وتهمّ القارئ المحلي في المقام الأوّل، ومن أمثلة هذه الأخبار ما تنشره الصّحف المحليّة وتذيعه الإذاعات وقنوات التلفزيون المحليّة من أخبار تتعلّق بالمجتمعات التي تغطّيها، فالخبر في تلفزيون الدلتا هو الخبر الذي وقعت أحداثه أو ينتمي صانعه إلى منطقة الدلتا.[2]

6-3-2- التّعريف الإجرائي:

يقصد بالنّشرات المحليّة تلك الفترات الزمنيّة التي تبثّ في أوقات محدّدة، والتي تهتم برصد أهمّ الأخبار وقضايا المجتمع المحلّي بالمسيلة.

7 - منهج الدّراسة:

يعتبر المنهج ضروريّا في أيّ بحث علميّ لأنّه هو الطّريق المؤدّي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة طائفة من القواعد العامّة تهيمن على سير العقل وتحديد عمليّاته للوصول إلى نتيجة معلومة.[3]

فالمنهج يعرف بأنّه "الطريقة التي يتّبعها الباحث في دراسة المشكلة للوصول إلى نتيجة معيّنة.[4]

---

[1]- فاروق مداس: **قاموس مصطلحات علم الاجتماع**، دار مدني للطباعة والنّشر والتّوزيع، الجزائر، 2003، ص 123.

[2]- حسني نصر، سناء عبد الرحمن: **الخبر الصّحفي**، دار الكتاب الجامعي 1423 هـ، 2003 م، ص 60.

[3]- محمد عبد الحميد: **البحث العلمي في الدراسات الإعلاميّة**، عالم الكتب، القاهرة، 2004، ص 15.

[4]- عمار بوحوش: **دليل الباحث من المنهجية وكتابة الرسائل الجامعيّة**، المؤسّسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990، ص 28.

وبما أن هذه الدّراسة تسعى إلى التّعرّف على واقع النّشرة المحليّة ودورها في تحقيق التّنمية المحليّة في المجتمع المحلّي فإنّها تندرج ضمن الدّراسات الوصفيّة لجمهور وسائل الإعلام حيث يكون الهدف من هذه الدّراسات هو معرفة كيف حدوث هذه الظاهرة، وذلك عن طريق وصف ملامحها ثم تشخيصها عن طريق الإجابة عن التّساؤلات المصاغة سلفا.[1]

ومن هذا المنطلق فقد تم استخدام المنهج المسحي الذي يعتبر أحد المناهج الأساسيّة في البحوث الميدانيّة للحصول على الحقائق والمعلومات، فهو يدرس المتغيّرات في وصفها الطّبيعي، كما هي في الواقع دون تدخّل من الباحث.[2]

أمّا الباحث "محمد زيان عمر" فعرّف المنهج المسحي بأنّه دراسة الظّاهرة في وصفها الطّبيعي دون أي تدخّل من قبل الباحث، أي دراسة الظّاهرة وقت ظروف طبيعيّة غير اصطناعيّة.[3]

وهناك تعريف آخر للمنهج المسحي فهو عبارة عن طريقة جمع الحقائق من النّاس الذين يعيشون في منطقة جغرافيّة وثقافيّة وإداريّة معيّنة وتتضمّن المادّة المجمعة.

عن طريق المنهج المسحي الاجتماعي مادة توضيحيّة وصفيّة لذلك ارتبط منهج المسح الاجتماعي بتطوّر الإحصاء.[4]

8 – مجتمع البحث وعيّنة الدّراسة:

8 -1- مجتمع الدّراسة:

يعتمد الباحث في إجراء دراسته على اختيار عيّنات تمثّل مجتمع البحث تمثيلا صحيحا على أساس أنّه من الصّعب إجراء الدّراسة على المجتمع بأكمله، وبما أنّنا اعتمدنا على منهج تحليل وصفي لدراستنا هذه من أجل إبراز الأدوار التي تلعبها النّشرة المحليّة في تنمية المجتمع المحلّي ومن هذا المنطلق فمجتمع بحثنا هو مجموع طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

---

[1]-صالح بن نوار: مبادئ **في منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية**، منشورات مخبر علم الاجتماع والاتصال للبحث والتّرجمة، قسنطينة، 2012، ص 122.

[2]- أحمد بدر: **أصول البحث العلمي ومناهجه**، وكالة المطبوعات، الكويت، 1981، ص 79.

[3]- أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعيّة، الجزائر، 2005، ص286-287.

[4]- رشيد زواتي: **مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الإحصائيّة**، دار الهدى للنّشر والتّوزيع، 2007، ص 177.

8-2- عيّنة الدّراسة:

نظرا لأن الجمهور المستهدف واسع جدًا وكثير العدد وغير متجانس، فقد تم الاعتماد على العيّنة القصديّة (العرضيّة) وهي العيّنة التي يعتمد عليها في الدّراسات الوضعيّة، خاصّة عندما يكون الباحث مرتبطا بمدة زمنيّة محدّدة ويفتقر إلى المعلومات حول المجتمع فيختار حالات من الميدان يعتقد أنّها ستفيده، وتمثّل مجتمع البحث إذ يقرّر الباحث لصيغة مسبقة عدد مفردات العيّنة كما يراها ملائمة للدّراسة.[1]

و في تعريف آخر للعيّنة القصديّة: والتي تعرّف بأنّها عيّنة يتم اختيارها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم وتكون تلك الخصائص تمثّل مجتمع الدّراسة تمثيلًا كاملًا بما يخدم أهداف الدّراسة[2].

وفي هذه الدّراسة توجهنا مباشرة وعن قصد إلى الأفراد الذين يستمعون إلى النّشرة المحليّة بإذاعة المسيلة الجهويّة، اعتقادًا أن مفردات العيّنة تفيد في الحصول على البيانات والحقائق المتعلّقة بالنّشرة المحليّة ومدى ارتباطها بالتنمية المحلية، ونعتقد أن طلبة الماستر علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة هم العينة التي تمثل مجتمع الدراسة، وهذا بالاتّفاق مع الأستاذ المشرف، أو مراعاة الوقت المخصّص لإنجاز هذه الدّراسة فقد تم تحديد (60) مفردة كحجم لعينة الدراسة.

9 – أدوات جمع البيانات:

بناءً على متطلّبات الدّراسة ارتأينا أن نستعمل الأداة المناسبة التّالية:

9 – 1- الاستبيان:

ويعرّف على أنّه وسيلة من وسائل جمع البيانات، وتعتمد الاستمارة على أن تتكوّن من مجموعة من الأسئلة وترسل بواسطة البريد أو تسلّم إلى الأشخاص الذين تمّ اختيارهم لموضوع الدّراسة، ليقوموا بتسجيل إجابتهم

[1]- ليندة ضيف: **دور الإذاعة الوطنيّة في التّنمية الثقافيّة**، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتّصال، جامعة الجزائر، 2007، ص 11.

[2]- محمد عبيدات: محمد أبو ناصر،، **منهجية البحث العلمي**، ط2، دار وائل، 1999، ص 63.

- **المحور الأول:** مكانة الإذاعة المحلية في المجتمع المحلي.
- **المحور الثاني:** مساهمة النشرة الإخبارية المحلية بإذاعة المسيلة في تحقيق التنمية المحلية.
- **المحور الثالث:** تطرق النشرة الإخبارية المحلية إلى مشاكل ومعيقات التنمية ومساهمتها بصورة فعلية في حل مشاكل سكان المنطقة.

- حدود الدراسة:

– الحدود المكانية: ولاية المسيلة، طلبة الماستر قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

–الحدود الزمانية: من ديسمبر **2016**/ماي **2017**.

–الحدود البشرية: مستمعي إذاعة المسيلة من طلبة الماستر تخصص: اتصال وعلاقات عامة – سمعي بصري – صحافة مكتوبة.

---

[1]– عبد الله محمد الشريف: **مناهج البحث العلمي**، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرّسائل الجامعيّة، مكتبة الشّعاع للطّباعة والنّشر والتّوزيع، القاهرة 1996، ص 123.

[2]– محمد عبيدات وآخرون: **منهجية البحث العلمي**، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999، ص 63.

على الأسئلة الواردة، وذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة، أو تسجيل الإجابات عنها.[1]

وفي تعريف آخر للاستبيان: هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تُعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معيّن، وتعدّ الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصّة بالعلوم الاجتماعيّة، التي تتطلّب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصوّرات أو آراء الأفراد، وأهم ما يتميّز به الاستبيان هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث.[2]

9- 2- الاستمارة:

وقد تضمنت الاستمارة التي قمنا لتصميمها في دراستنا إلى **4** محاور كما تضمنت **21** سؤال وعليه فقد كانت أسئلة استمارتنا على النحو التالي:

- **البيانات الشخصية.**

10- التوجّه النّظري للدّراسة:

10-1- مدخل عام للدّراسات والاشباعات:

- مفهوم النّظرية:

الاستخدام في اللغة: من استخدم استخداما، أي اتخذ الشخص خادمًا، ومنه يخدمه خدمة فهو خادم وخدام.

وأما الاشباعات في اللغة: مأخوذة من الشبع (بفتح الشين وفتح الباء)، والشبع (بكسر الشين) مثل عنى ضد الجوع، وتدل على امتلاء في أكل وغيره، وثوب بشبع الغزل أي كثيره، وشبع العقل أي وافره.

ونظرية الاستخدامات والاشباعات في الاصطلاح الإعلامي: تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة، استجابة لدوافع الحاجات الفردية.[1]

لقد اهتم هذا المدخل بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وعرف بأنه: دراسة جمهور وسائل الاتصال الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة،

وبحكم هذا التعريف، يتضح أن الجمهور يتعرض لوسائل الإعلام ليس بحكم أنها متاحة فقط وإنما لأنه يهدف إلى إشباع حاجات معينة، يشعر أنه في حاجة إليها، ويمكن تحقيقها عن طريق التعرض لهذه الوسائل.

تعد عملية استخدام أفراد الجمهور لوسائل الإعلام عملية معقدة، وترجع إلى عدة عوامل متشابكة منها: خلفيات أفراد الجمهور الثقافية، الذوق الشخصي، سياسات الوسيلة وتوجهاتها، العوامل الشخصية ومنها: السن، الدخل، المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، إذ أن لكل هذه المتغيرات أو بعضها تأثير على اختياراته للمضامين الإعلامية التي يريد متابعتها وبذلك ظهر مفهوم الجمهور النشط الذي حول دراسة علاقة الجمهور بوسيلة الإعلام من الإجابة على السؤال ماذا [2].

---

[1] - ياسين فضيل ياسين: **الإعلام الرياضي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 69.

[2] - نبيلة جعفري: **الإعلام الجهوي وتحقيق إشاعات الجمهور**، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري، 2010، ص ص 25-26.

10-2- التطور العام لنظرية الاستخدامات والاشباعات:

ازداد الاهتمام في بداية السبعينات من القرن الماضي، واتضحت الرؤى أكثر فيما يخص بحوث الاستخدام والإشباع في الدراسات الإعلامية التي تطورت انطلاقا من نماذج وظيفية في علم النفس وعلم الاجتماع[1].

ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن إقبال الناس على وسائل الاتصال يمكن تفسيره على ضوء استخداماتهم، كذلك حول المضمون والإشباع الذي يتحقق منه، بالنسبة لهذه النظرية فإن الجمهور يختار المضامين الإعلامية التي يتعرض لها بوعي، والتي تشبع احتياجات شخصية مع مراعاة الفروق الفردية.

إن عملية الاختيار هذه تعبير عن سلوك عمدي، وموجه بوعي من أجل إشباع أهداف ما لدى الفرد وقد يحدث ذلك من خلال اتصال الفرد مباشرة بوسيلة ما دون غيرها، وينبع توقعه في هذا الشأن من دوافع الصفات الشخصية للفرد والمواصفات البيئية الاجتماعية من حوله، كذلك قد يحصل الفرد على اشباعات من خلال التعرض لمضمون ما في وسيلة من وسائل الاتصال، ويقوم الجمهور بعملية ربط واعي ونشط بين احتياجاته واستخداماته لوسائل الاتصال[2].

10-2-1- فروض النظرية:

تقوم نظرية الاستخدامات والإشاعات على خمسة فروض أساسية والتي ركز عليها أنصار هذه النظرية كاتزKatz، بلومرBIumer، وغورفتشGurevitch، في مؤلفهم: Communication Mass Research وهي كالآتي[3]:

1- أن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهدافا مقصودة تلبي توقعاتهم.

---

1 - Ericmaigret: **Sociologie de la communication et des medias**, Armand colin, PARIS, 2003,P 80

2- تسعديت قدوار: **أثر تكنولوجيا الاتصال على الإذاعة وجمهورها**، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2011، ص 96.

3 - أماني عمر الحسيني: **الإعلام والمجتمع**،، عالم الكتب، القاهرة، 2005، ص 77.

2- يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه وبدوافعه وواهتماماته فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الإعلام.

3- الرّبط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة واختيار وسيلة إعلام محددة، يرجع إلى أن الجمهور نفسه وتحدده الفروق الفردية.

4- يكون الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجته فالأفراد الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليس وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد[1].

5- تتنفس وسائل الإعلام مع مصادر الاتصال الأخرى الموجودة في محيط الفرد على عمليات الانتقاء والاستخدام التي يقوم بها الفرد من أجل إشباع رغباته وحاجاته، فقد يستعملها الفرد كإضافة عندما تنقص علاقاته الاجتماعية، وقد تلعب دورا مكملا للعلاقات الاجتماعية، كما يمكن أن تكون بديلة العلاقات الإنسانية الطبيعية[2].

10-2-2- أهداف النظرية:

ويهدف مدخل الاستخدامات والإشباعات إلى تحقيق ثلاثة أغراض أساسية هي:

1- محاولة اكتشاف كيفية استخدام الأشخاص لوسائل الاتصال عن طريق الأخذ في الاعتبار أنهم جمهور نشط يستطيع أن يختار وينتقي من بين تلك الوسائل ما يشبع حاجاته وتوقعاته.

2- تفسير دوافع التّعرض لوسيلة ما من وسائل الاتصال والتّفاعل الذي يحدث بسبب هذا التعرض.

3- التّأكيد على نتائج استخدامات وسائل الاتصال بغرض تفسير عملية الاتصال الجماهيري[3].

ويربط "ألان روبن" الأهداف الثلاثة السابقة بمنظور التحليل الوظيفي من خلال التّأكيد على نمط السلوك الفردي حيث يكون الفرد هو وحدة التحليل Unit، وتكون علاقات الفرد بمحيطه الاجتماعي هي البناء Structure، ويكون ملاحظة سلوك الأفراد عند استخدامهم لوسائل الاتصال هو الأنشطة

---

[1]- محمود حسن إسماعيل: **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة ،2003، ص 254.

[2]-RenèPreda , **les medias et la communication audiovisuel**, sur les presses de la nouvelle imprimerie, PARIS , 1995 ,P101.

[3] - مرفت الطرابيشي: عبد العزيز السيد، **نظريات الاتصال**، دار النهضة العربية، القاهرة 2006، ص 242.

Activities وتكون نتائج نمط السلوك الفردي في علاقته مع كل من: وسائل الاتصال، والمحتوى، والاهتمامات العامة للجماهير هي الوظائف Fonctions[1].

ويعرض "روزنجرين" مجموعة من العناصر التي تشكل منظور الاستخدامات والإشباعات، والتي تبدأ من تولد حاجات بيولوجية ونفسية واجتماعية لدى الإنسان،

و تتفاعل هذه الحاجات مع الخصائص الفردية والإطار الاجتماعي المحيط بالفرد، وينتج عن ذلك مشكلات فردية تختلف في حدتها، وحلول محتملة لتلك المشكلات وبالتالي تتولد الدوافع لحل المشكلات أو إشباع الحاجات، ويتم ذلك من خلال التعرض لوسائل الإعلام أو ممارسة أنشطة أخرى، ويؤدي ذلك إلى إشباعات أو عدم إشباع ثم تتولد حاجات إضافية تمر بنفس المراحل السابقة.

و يعبر كاتز وزملاؤه عن نموذج الاستخدامات والإشاعات:

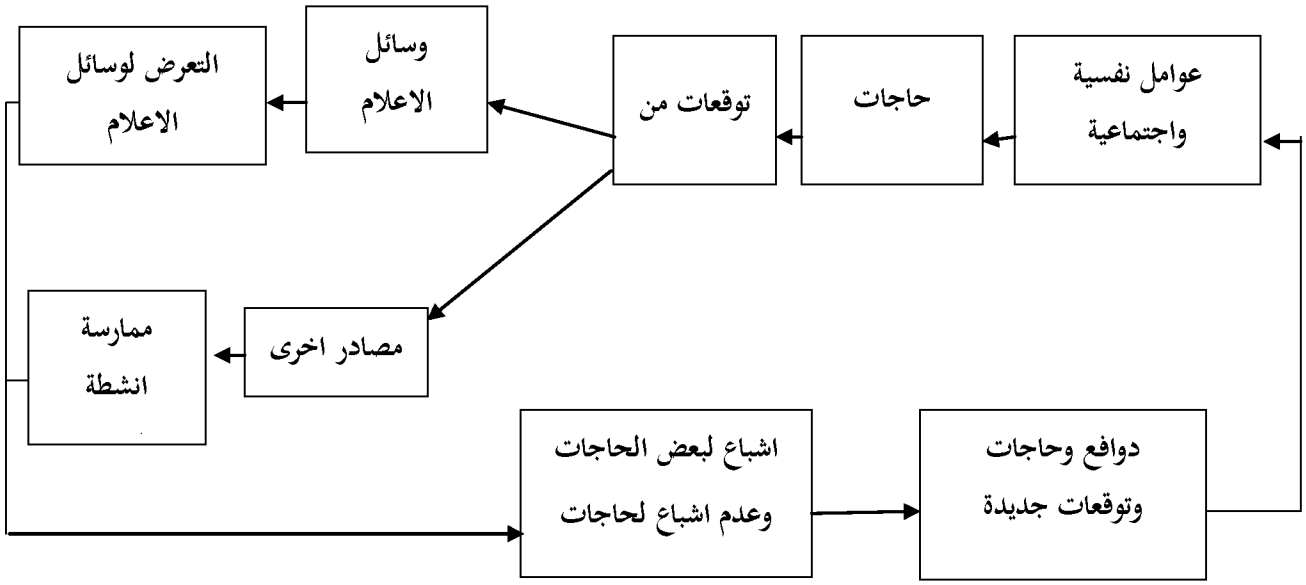

الشكل رقم (01): نموذج كاتز للاستخدامات والاشباعات.

11- عرض الدّراسات السّابقة:

نظرًا لنقص الدراسات السابقة وافتقارها والتي من شأنها أن تخدم موضوعنا ارتأينا أن نكتفي بدراستين:

1 – الدّراسة الأولى: الإعلام المحلي في الجزائر دور إذاعة المسيلة في التنمية المحلية:

[1] - حسن عماد مكاوي وليلى حسن السيد: **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط 5، الدار المصرية اللبنانية القاهرة 2004، ص 242-243.

قام بها الباحث "علي مهني سامي" سنة 2014/ 2015 بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة من أجل نيل شهادة الماستر علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وإشكالية البحث تتمثل في دراسة الإعلام المحلي وتحديدا منطقة ولاية المسيلة للتّعرف على العمل الإذاعي ومدى مساهمة إذاعة المسيلة في التنمية المحلية بالمنطقة بعد ما أضحى الإعلام ضرورة وانطلقت الدراسة من عدة فرضيات:

- هناك نقص في التّركيز على القضايا التّنموية من طرف إذاعة المسيلة.
- تفتقر البرمجة الأسبوعيّة للحصص المرافقة للنّشاطات التّنموية المحليّة.
- يطغي الجانب التّرفيهي على البرمجة الأسبوعية.

وتوصلت الدّراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- بناءً على آراء جمهور المبحوثين فإنّه يتبين أن الإذاعة تؤدي دورا مقبولا على العموم حيث أورد أغلب جمهورها أنها تساهم في تحسيس وحل الانشغالات اليومية للمواطن من خلال المناظرات بين الفاعلين المحليّين لتحفيز الحراك التنموي.
- أن نسبة معتبرة من المبحوثين صرحوا أن إذاعة المسيلة تطرح الانشغالات بصفة مهنية وبكل حريّة إلا أنه وبحكم أنّها تابعة للقطاع الإداري والمالي فلا يمكن تبني بصفة مطلقة ذلك النوع من التّصريحات.
- أن أغلبية المبحوثين يتابعون بصفة متقطعة برامج إذاعة المسيلة وهذا ما يبين أن لها تواصلا سطحيا ومتباعدا مع البرامج الإذاعية.

2 _ **الدراسة الثانية:** الإعلام المحلي في الجزائر متابعة النّشرات الإخبارية في إذاعة المسيلة مدينة المسيلة نموذجًا"

قام بها الطّالب "شلالي سمير" سنة 2013 /2014 بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة من أجل نيل شهادة الماستر تخصص اتصال، وإشكاليّة البحث تتمثل في درجة متابعة المواطن واهتمامه بنشرات الأخبار، وعليه فالسّؤال المطروح هو: إلى أي مدى يُقبل جمهور مدينة المسيلة على متابعة النّشرات الإخبارية عبر اذاعة الحضنة ؟ وانطلقت إلى العديد من الفرضيّات:

- يتابع الجمهور المحلي النشرات الإخبارية لإذاعة الحضنة.

- تطغى المتابعة غير المنتظمة على علاقة الجمهور المحلي بالإذاعة.
- تحول تبعية الإذاعة للقطاع العام دون تكريس النّشرات الإخبارية لمتطلبات الخدمة العموميّة.

النتائج المتوصّل إليها:

تعد تجربة النشرات الاخبارية في إذاعة المسيلة الجهوية حديثة بالمنطقة، بالنظر إلى التجربة القصيرة في مجال الإعلام المحلي، وعليه فإن المسؤولية في كسب ثقة المواطن تبقى كبيرة، في ظل غياب أي وجه للمنافسة على الصّعيد المحلي.

ومن أهم وظائف هذا النوع من الإعلام، هي المساهمة في صنع تنمية حقيقية للمجتمع المحلي على المستوى البشري بنشر الوعي وتنوير الفرد، وعلى المستوى التنموي، بالنقد البنّاء والموضوعي لأداء الادارة المحلية وممارستها، والكشف عن الحقائق، بالإضافة إلى إبراز الوجه المحلي للمنطقة بشكل يعكس موروثها الثقافي والحضاري.

وخلال دراستها لمدى متابعة النشرات المحلية، تم التوصل إلى وجود علاقة ضعيفة للمتابعة مع الجمهور، بسبب عدم تجسيدها لمتطلبات الخدمة العمومية، إضافة إلى أن مستوى النشرات الحالي، بعيد عن ما يطمح إليه المجتمع المحلي شكلا ومضمونا.

الفصل الأول

الإذاعة المحلية في الجزائر

تمهيد

المبحث الأول: نشأة وتطور الإذاعة المحلية في الجزائر.

المطلب الأول :مفهوم الإذاعة المحلية.

المطلب الثاني :نشأة الإذاعة في الجزائر.

المطلب الثالث: أسباب وعوامل ظهور الإذاعة المحلية في الجزائر.

المبحث الثاني: الإذاعة المحلية خصائصها ووظائفها وأهدافها.

المطلب الأول: خصائص الإذاعة المحلية.

المطلب الثاني: وظائف الإذاعة المحلية.

المطلب الثالث: أهداف الإذاعة المحلية.

خلاصة.

تمهيد:

تحتل الإذاعة مركزًا هامًا بين وسائل الاتّصال الجماهيريّة، لما توظّفه من تقنيات حديثة لتمرير أو بث رسائلها الإعلامية للجمهور المستهدف، من خلال الإعلام الجواري الذي تمارسه، وقد مرت الاذاعة في العالم عمومًا وفي الجزائر بمراحل جعلتها على واقعها الحالي.

وللتّعرف على دور النّشرة المحليّة في تنمية المجتمع المحلّي، كان لابد من الوقوف في هذا الفصل للتّعرّف بداية على نشأة وتطوّر الإذاعة ووظائفها وأنواعها في المبحث الأول نشأة وتطور الإذاعة المحليّة في الجزائر.

أما المبحث الثاني فنخصصه لخصائص ووظائف وأهداف الإذاعة المحليّة.

المبحث الأول: نشأة وتطور الإذاعة المحليّة

المطلب الأول: مفهوم الإذاعة المحليّة

الإذاعة المحليّة هي الإذاعة التي تخدم مجتمعا محدودًا ومتناسقًا من الناحيتين الجغرافيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة... مجتمعًا له خصائص البيئيّة الاقتصاديّة والثّقافيّة المتميّزة، على أن تحدّه حدود جغرافيّة حتى تشمله رقعة الإرسال المحلّي، فالإذاعة المحليّة ـ كوسيلة اتّصال جماهيري ـ مرتبطة أساسا بمجتمع خاص محدود المعالم أو الظّروف. وقد يكون هذا المجتمع مدينة أو مجموعة قرى أو مدنًا صغيرة متقاربة تجمعها وحدة اقتصاديّة وثقافيّة متميّزة، وتكون هذه الإذاعة هي مجالهم الطّبيعي للتّعبير عن مصالحهم وتعكس فهمهم وتراثهم وأذواقهم وأفكارهم، بل وحتّى لهجتهم المحليّة، وتلبّي احتياجاتهم الخاصّة المتميّزة[1].

المطلب الثّاني: نشأة الإذاعة في الجزائر

ارتبط ظهور الإذاعة في الجزائر بظهورها في فرنسا في أواخر العشرينيّات من القرن العشرين بفضل أحد المعمرين الفرنسيين سنة **1925 م**، حيث أنشأ أوّل محطة إذاعيّة على الموجة المتوسّطة لم تتعدّى قوّتها **100 واط** ثم ارتفعت عام **1921** إلى **600 كيلو واط**.

وقد كانت الإذاعة في الجزائر تابعة للحكومة الفرنسية طيلة فترة الاستعمار حيث كانت في السنوات الأولى تحت الإشراف الفني لوزارة البريد، ودامت على هذا الحال إلى غاية اندلاع الحرب العالمية الثانية سنة 1945 م حيث أدمجت مع الإذاعة الفرنسية وأصبح الإشراف السّياسي منقسما بين الحاكم العام للجزائر الذي أسند إليه مراقبة الحصص الموجّهة للجزائريين المسلمين، والحكومة الفرنسية المؤقتة التي كانت تشرف على الحصص الموجهة لفرنسا والأوربيين بصفة عامة.

وحسب الملاحظين فإنّ الإذاعة الجزائريّة لم يكن لها رواج كبير إلا بعد سنة **1943 م**، عندما بدأت تبثّ باللّغة العربيّة، فهي من قبل لم تكن إلّا باللّغة الفرنسيّة وبالتّالي كان أغلب مستمعيها من المعمّرين والطّبقة القليلة المتعلّمة من الجزائريّين، وكان هذا الإجراء نابعة من الإدراك الفعلي للسلطة الفرنسيّة للأهميّة التي تحظى بها الإذاعة في التّأثير ونشر المعلومات الخاصّة بالنّشاط السّياسي للحكومة الفرنسيّة في الجزائر في عام **1945**

[1]- سعد الخديدي، سلوى إمام علي: **الإعلام والمجتمع**، الدار المصرية اللبنانية،، 2004 م، 1424 هـ، ص 161.

م طرأت بعض التغيّرات على الإذاعة الجزائريّة إذ قدّمت للحاكم العام امتيازات خاصّة حيث أصبح ـ بموجبها ـ يترأّس مجلسا أطلق عليه اسم " اللجنة الجزائريّة للإذاعة "، ويتكوّن هذا المجلس من **6** أعضاء **3** جزائريّين و**3** أوربيّين أضافة إلى **6** ممثلين عن الموّظفين والعمّال والتّابعين للإذاعة كما أنشأت سنة **1948** م قنوات مجهزة باستوديوهات خاصّة بها في كلّ من قسنطينة والتي بها محطّتان للإرسال تذيع بالعربيّة والفرنسيّة، حيث أنّ قوّة الأولى **250 كيلو واط**، أمّا الثانية فقوّتها **600 كيلو واط**، وكذلك في مدينتي وهران، بجاية حيث أن إرسال محطّة وهران بلغت قوّته **600 كيلو واط**[1].

كما أدخلت اصلاحات تقنية على محطات الإرسال ومحطات الربط في عدة مدن جزائرية وأصبحت قوة الإرسال تصل إلى **322 كيلو واط** سنة **1957م** في حين لم تكن إلا **200 كيلو واط** في سنة **1946م** وفي هذه الفترة كانت الإذاعة تبث على الموجة المتوسطة والقصيرة وقد بلغ عدد المستمعين لبرامج الإذاعة الجزائرية **358000** مستمع عام **1956 م** من الجزائريين مقارنة بنسبة **1948م**، حيث لم يتجاوز عددهم **50** خمسة آلاف مستمع وترجع هذه الزيادة إلى استعمال الكهربائي ووعي الجماهير بأهمية الثورة، وكانت هذه الإذاعة تصل ضعيفة إلى بعض المناطق بسبب بعدها عن مركز الإرسال.[2]

لقد كانت الإذاعة الجزائرية تبث النشرات الإخبارية وبعض الربورتاجات بالإضافة إلى الحصص الثقافية والدينية والتاريخية،... الخ، ونظرا لأهمية وما للإذاعة من دور كبير في لم شمل الجزائريين، وتحريضهم للدفاع عن وطنهم وضعت جبهة التحرير الوطني خطة من أجل إسماع صوت الثورة داخل الوطن وخارجه، وكذلك نشر الوعي في صفوف الشعب الجزائري وإخبارهم بأهم الأحداث والتطورات والمعلومات العسكرية، وتمثلت هذه الخطة في الإعلام المضاد للحملات الإعلامية التي كانت تشنها الإذاعة الفرنسية في الجزائر.

1- الإذاعة الجزائرية أثناء الثورة :

كانت الجزائر في أول الأمر تعتمد على إذاعات الدول العربية لإيصال صوتها إلى العالم الخارجي وكانت إذاعتا القاهرة وتونس أولى الإذاعات العربية التي خصصت برامج في فترة ثابتة لإذاعة أخبار الثورة الجزائرية

---

[1] – خليل صابات: **وسائل الاتصال نشأتها وتطورها**، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1985، ص 250.

[2] – شعباني مالك: **دور الإذاعة المحلية فينشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي**، أطروحة دكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري قسنطينة، 2005 – 2006، ص 111.

فمثلا نجد أن إذاعة القاهرة قد خصصت عام **1955 م** ثلاثة برامج أسبوعية للجزائر مدة كل واحدة منها **10** دقائق.

- برنامج "وفد جبهة التحرير يخاطبكم من القاهرة"، وأصبح بعد ذلك "صوت الجمهورية الجزائرية يخاطبكم".
- برنامج هذا صوت الجمهورية الجزائرية.
- برنامج جزائري يخاطب الفرنسيين.

أما الإذاعة الجزائرية في تونس فقد بدأت العمل عام **1956 م** وكانت عبارة عن برنامج تونسي "هذا صوت الجزائر المجاهدة الشقيقة".

ونتيجة لقرارات مؤتمر الصومام تم إنشاء الإذاعة السرية التي لم تبدأ نشاطها الإذاعي إلا في أوائل سنة **1957م**، وهي عبارة عن سيارة كبيرة تحمل معدات إذاعيّة، وتنتقل في الولايات والجبال يعمل بها مناضلون غير مؤهلون للعمل الإذاعي، وكان الإرسال مستقرا لمدة ساعتين في المساء بالعربية، الفرنسية، الدّارجة، وكذا القبائليّة وكانت برامجها تبدأ بعبارة :" هنا إذاعة الجزائر الحرة المكافحة " أو "صوت جبهة التحرير الوطني يخاطبكم من قلب الجزائر"، أمّا المواد المذاعة فكانت تشمل البلاغات العسكريّة والتّعليقات السياسية ونشرات الأخبار، إلى جانب برامج أسبوعية منها :" تاريخ الإذاعة" و" صدى الجزائر".[1]

- لكن هذه الإذاعة واجهت مجموعة من المشاكل والصعوبات نذكر منها:

- عدم توفر الخبرة لدى المناضلين العاملين بها.
- عدم توفر المواد الإذاعية والعزلة عن جبهات القتال.
- التشويش الذي كانت تقوم به قوات الاحتلال.
- التّهديد والمطاردة المستمرة للإذاعة من طرف الاحتلال.
- وقد توسعت شبكة الإذاعات التّابعة للجزائر سنة **1958 م** وذلك بانطلاق خمس إذاعات هي:
- صوت الجزائر من إذاعة طرابلس ليبيا.
- صوت الجزائر من إذاعة بنغازي بليبيا.

[1]- نور الدين بليبل: **الإعلام وفضائيات الساعة**، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 1986، ص 36.

- صوت الجزائر من إذاعة دمشق.
- صوت الجزائر من إذاعة بغداد.
- صوت الجزائر من إذاعة الكويت.

وبهذا نجحت الإذاعة الجزائرية أثناء الثورة في أداء الدور النوط بها والمتعلّق بجمع وتوحيد صفوف الشعب الجزائري في الداخل والخارج حول ثورة الفاتح من نوفمبر، فكانت تبث أخبارا حول ما حققه المجاهدون والمناضلون من انتصارات على حساب المستعمر، هذا من جهة ومن جهة أخرى حاولت كسب تعاطف وتأييد الرأي العام الدولي فيما يخص الشعب الجزائري في الاستقلال.

سنتطرق إلى بعض الأدوار التي قامت بها الإذاعات السالفة الذكر أثناء ثورة التحرير وذلك نظرا للأدوار التي قامت بها وتسعى إلى تحقيقها، ففي عام **1956م** انطلقت صوت الجزائر من تونس إذ تكتسي أهمية خاصة فأهميتها تكمن في صوت عيسى مسعودي "رحمه الله" الذي أبرز الأصوات الإذاعية الجزائرية في معركة التحرير إذ استطاع هذا الصوت أن يجند الآلاف من الشباب الجزائريين في صفوف الثورة.

كما استطاع أن يؤثر تأثيرا قويا على الجماهير الجزائرية بالرغم من أن مدة بثه لا تزيد عن **30** دقيقة التي كانت غنية بالمعلومات العسكرية عن المعارك الطاغية التي تدور رماها بأرض الثورة الجزائرية السياسية.

وفي عام **1956 م** انطلقت صوت الجزائر من القاهرة تكون مكتب جبهة التحرير الوطني للصحافة والإعلام والدعاية وعلى طبيعة دورها في المعركة المسلحة كضرورة تكشيف العمل الدعائي على الصعيد الدولي لخدمة قضية الشعب الجزائري العادلة، وبدأ المكتب نشاطه بإذاعة حديث يومي عن صوت العرب بصفة مستمرة ومتواصلة وبدأه الأستاذ "أحمد توفيق المدني" عضو وفد جبهة التحرير الوطني بالقاهرة وعرف هذا الحديث بعد ذلك بعنوان " وفد جبهة التحرير الوطني يخاطبكم من القاهرة".[1]

كما أصبح يبث أيضا بالإضافة إلى اللغة العربية باللغة الفرنسية، حيث كان الحديث باللغة العربية يتوجه أساسا إلى الشعب الجزائري والمجاهدين في جيش التحرير الوطني ثم الرّأي العام العربي.

[1] - نور الدين تواتي: **الصحافة المكتوبة السمعية البصرية في الجزائر**، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، ص 141.

أما الحديث باللغة الفرنسية فهو يتوجه أساسا إلى الرأي العام الدولي وخاصة في أوربا وهذا الركن تغير اسمه عدة مرات إلى أن استقر تحت عنوان " صوت الجمهورية" ولقد استطاع هذا الصوت أن يعطي نفسا جديدا للثورة الجزائرية وأن يعمق وجودها في نفوس الجماهير العربية والطبقات المثقفة بصورة خاصة حتى صار كل عربي يحس بأن الثورة الجزائرية هي ثورته وأنها الثورة العربية الوحيدة التي كسرت حاجز الخوف وأعاد الثقة إلى نفس الجماهير في حقها الطبيعي في الدفاع عن مكتسباتها وحقوقها الطبيعية في الحرية، كما أزال هذا المد الإذاعي الجديد الضبابية، التي خيمت على الأجواء العربية مدة ليست بالقصيرة، كما أزاح الستار عن قوة كانت كامنة في ربوع الجزائر الفتية، قادرة على مواجهة أعلى قوة استعمارية في العالم، وفي **1958م** شهد انطلاق صوت الجزائر من بنغازي (ليبيا) حيث أنشأ هذا الفرع في بنغازي لتصميم أخبار الثورة الجزائرية، وجاء ذلك بناء على رغبة الشعب الليبي وبهذه المبادرة تكون ليبيا قد ساهمت بإنشاء إذاعتين بالجزائر عبر موجة الإذاعة العامة، وفي نفس العام **1958م** انطلقت صوت الجزائر من دمشق حيث أنشأ هذا الركن المرحوم " محمد السفيري" الذي اتفق مع السوريين على ساعة بث يوميا يعدها مجموعة من الطلبة الجزائريين الذين يدرسون بالجامعات السورية، حيث عملوا على إعداد التعاليق السياسية والانطلاق على جميع فقرات البرنامج.

وفي **1958م** انطلاق صوت الجزائر من الكويت: ولقد لعب هذا الرّكن دورا عظيما في التعريف بالثّورة الجزائرية في دول منطقة الخليج العربي ومنطقة الشرق الأوسط، وكان يذاع على الساعة الخامسة مساء لمدة ثلاث ساعات في الأسبوع ويحتوي البرنامج على فقرات تمثيليّة وتعاليق سياسية " لعثمان سعدي" والمذيع الكويتي "موسى الدجاني" وخلق هذا البرنامج جوا من الحماس في الأواسط الكويتية والخليجية عموما لمدة الثورة الجزائرية بالصوت المادي والمعنوي.[1]

إذاعة الجزائر من بغداد (العراق): افتتحت الإذاعة في عهد المرحوم "أحمد جودة" رئيس البعثة الجزائرية بالعراق سنة **1958م** حيث طلب من السلطات العراقية فتح باب الإذاعة الجزائرية وعمل شخصيا بإذاعة التعاليق السياسية وكان الأثر العظيم الذي أحدثته هذه الإذاعة في الأوساط الشعبية العراقية، حيث أن الشعب العراقي صار يعرف أدق المعلومات حول الثورة الجزائرية فتعلق بها وأصبحت مثله الأعلى في حين كانت فعالية

[1] - نور الدين تواتي ،مرجع سابق، ص 142.

هذه الأركان الإذاعية داخل الجزائر وخارجها ودورها في دعم ثورة الفاتح من نوفمبر وكيف خاض عاملوها المعركة بكل بسالة وتصميم رغم قلة الإمكانيات، كان الاستعمار الفرنسي يقود إعلاما مضادا بأجهزته المتطورة والانتشار الواسع عالميا، محاولا قمع صوت الجزائر من خلال الغش والتزوير ببث برامج إذاعية على موجات طويلة وقصيرة بفرنسا والعالم وحتى الجزائر، وحشد لها إمكانيات ضخمة، وجند لها أصوات معلني مختلف البرامج الإذاعية التابعة للثورة كعملية تمويه وخداع الجماهير العربية عامة والجزائر خاصة، ولكنها فشلت في تحقيق أهدافها وبقي صوت الجزائر يبث ويحشد الرأي العام العربي والدولي لمساندة الثورة الجزائرية المظفرة، حتى أنهيت على إثر برقيات واردة من الجزائر تطلب إيقاف البرامج والدخول إلى الإذاعة الجزائرية التي بدأ العمل على إنشائها فور إعلان الاستقلال في **5 جويلية1962**.[1]

2- الإذاعة الجزائريّة بعد الاستقلال :

لقد خلف الاستعمار وراءه مهام وأعباء جديدة في الوطن ومن بينها ضرورة مواجهة المرحلة الناتجة عما أصبح يصطلح عليه بتحدّي 28 أكتوبر عقب هروب الفرنسيين من الإذاعة والتلفزيون في محاولة لتوقيف هذا الجهاز وتعجيز الجزائريين بأنّهم غير قادرين على تسييره، وبالتّالي تسيير البلد ككل، كان الجوّ السائد في الجزائر وفي العديد من بلدان العالم في تلك الفترة من الستينات فور إعلان الثّورة كان كل شيء تقريبا يتحدّث عنها وينطق اسم الثّورة ولذلك فإنّ جهاز الإذاعة والتلفزيون الجزائري وضع في خدمة أهداف الثّورة.[2]

وفي **17** أوت **1962** أعلنت الهيئة التنفيذية المؤقتة أنه بالاتفاق مع المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني قد قامت بتكليف شخصية جزائرية بالإشراف على برامج الإذاعة إلى أن تستكمل الحكومة المؤقتة بتعيين شخصية جزائرية مديرا عاما للراديو، وذلك بدلا من الفرنسيين، جاء فيها العمل على تبادل البرامج بين الحكومتين.[3]

فقد اهتمت البرامج بالتعاليق والريبورتاجات بتاريخ الثورة وبالأهداف التي تم تسطيرها من طرف القيادة الوليدة سواء أثناء عهد المرحوم "أحمد بن بلة"، حوالي سنتين

---

[1]- شعباني مالك: مرجع سابق، ص 112.

[2] - الإعلام و**مهماته أثناء الثورة، دراسات وبحوث الملتقى الوطني الأول حول الإعلام والإعلام المضاد**، منشورات القصبة، الجزائر، ص 213.

[3]- ماجي الحلواني وعاطف عدلي، مرجع سابق، ص 203.

و نصف السنة، حيث كانت الشعارات هي السائدة أو في عهد ما أصبح يصطلح عليه بالتصحيح الثوري الذي قام به العقيد "هواري بومدين" والذي أصبح منذ التاسع عشر من يونيو **1965** رئيسا لما كان يطلق عليه بمجلس الثورة إلى غاية عام **1977** م عندما أصبح رئيسا منتخبا ثم فجأة الموت بعد أزيد من عام على ذلك التاريخ **1978** م.

ولقد بدأ يظهر اهتمام السلطات بالإعلام الإذاعي من خلال ثلاث ميادين وهي:

✓ **الإعانة الحكومية:** كانت الميزانية المخصصة للإعلام الإذاعي بعد الاستقلال ضعيفة جدا، لكنها أخذت تتحسن بدءا من سنة 1966 م، لتعرف ارتفاعا إيجابيا سنة 1971 م، حيث بلغت إعانة الدولة للإذاعة والتلفزيون بنسبة **70 %**أي مبلغ قدره **159** مليون دينار، ويعتبر هذا المبلغ ضخما جدا إذ ما قورن بمبلغ الإعانة المخصصة للصحافة المكتوبة والذي قدر في نفس السنة بـ **7.35** مليون دينار فقط.

وتبقى الإذاعة الحكومية هي المورد الوحيد لمؤسسات الإذاعة والتلفزيون حيث توظف أغلبها في توسيع شبكات الإرسال.[1]

توسيع شبكات الإرسال: بدأ الاهتمام بتوسيع شبكات الإذاعة لدى السلطات الجزائرية بعد سنة **1966م** حيث كانت الإذاعة تسمع بشكل ضيق في شمال البلاد فقط، ولهذا فقد وجهت الدولة اهتماما لتوسيع شبكات الإذاعة، فأنشأت في نفس السنة محطتان الأولى بالدار البيضاء والأخرى قرب وهران، وكانت هاتان المحطتان بمثابة مركز إعلامي يبث برامجه على الموجة المتوسطة بقوة **500** كيلو واط حيث أصبحت تسمع في المناطق الشمالية للبلاد، وتضاعفت هذه الموجة سنة **1968 م** لتصبح بقوة **600** كيلو واط.

و في سنة**1970 م** أنشأت محطة تبث برامجها على الموجة الطويلة قوتها **1000** كيلو واط، ومحطة أخرى من "بوشاوي"، قرب الجزائر العاصمة (نتيجة) على الموجة القصيرة قوتها من **5** إلى **500** كيلو واط، وهذه الجهود جعلت من الأمواج الإذاعية تصل إلى جميع مناطق التراب الوطني، ففي سنة **1970** م كانت نسبة المناطق التي يصلها البث في النهار **98%**بينما بلغت في الليل **100%** حتى إلى خارج حدود الوطن، وكانت تذيع برامجها بثلاث لغات: العربية، الفرنسية، وكذا الأمازيغية.

انتشار استعمال أجهزة الراديو: قامت السلطات الجزائرية ببذل جهود معتبرة من أجل توفير أجهزة الراديو وجعلها في متناول الجميع، وخاصة منها أجهزة الترانزستور، وذلك ابتداء من سنة 1962 م، وارتفع عدد الأجهزة سنة 1972 م إلى ثلاثة ملايين جهاز، وهذه النسبة تبين أن الجزائر من البلدان التي اهتمت بهذا المجال اهتماما كبيرا، حيث أنها في سنة 1972م أصبحت تصنع الأجهزة بنفسها.

[1] – زهير احدادن: **مدخل لعلوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002، ص 197.

من هنا تتضح الأهمية البالغة التي أولتها الجزائر للسياسة الإعلامية وبصفة خاصة الإذاعة باعتبارها وسيلة إعلامية تتغلغل داخل عمق المجتمع الجزائري وهذا إنما يدل على إدراك الدولة للدور الذي تلعبه الإذاعة في تعميق التحولات الاجتماعية والثقافية والسياسية من جهة، ومن جهة أخرى في التصدي للغزو الثقافي والإعلامي ومواجهة التحديات.[1]

كما تم سن قوانين تشريعية خاصة بالإعلام، حيث اعتبر هذا مرحلة صعبة لأن الجزائر كانت تفتقد إلى التراث التشريعي الإعلامي، وبذلك أخذت بتدابير التجربة الفرنسية في هذا المجال، حيث اتخذ المجلس التأسيسي في ديسمبر 1962 م بالقوانين التي كانت مطبقة في الجزائر قبل الاستقلال من أجل العمل بها.

المطلب الثّالث: أسباب وعوامل ظهور الإذاعة المحليّة في الجزائر

يرجع ذلك إلى عدة عوامل أبرزها ما يلي :

ـ التعدديّة أفرزت تغيّرات متعدّدة مسّت كل القطاعات حتى قطاع الإعلام، مما دفع هذا الأخير إلى التغيير في نمط عمله من جهة، ومن جهة ثانية أدى هذا التّغيير إلى التوسع في مجال الاتّصال من خلال فتح قنوات محليّة للإذاعة.

ـ ظهور الصحافة المستقلة فقد طبعت فترة التغير لما بعد **1989** بتغيرات جذريّة في الميدان الإعلامي، وكانت أهم مظاهر هذه التغيرات التسريح القانوني لإمكانيات إطلاق صحافة خاصة سواء كانت معارضة أو مستقلة أو الاستفادة الخاصة من الموجات.

ـ الرغبة في فك العزلة الثقافية والاعلامية عن المناطق الداخلية النائية حتى تكون حافزا جديدا في التنمية المحلية في كافة المجالات.

ـ الطلبات التي ميزت هذه الفترة من الجهات لإنشاء هياكل بث تسمح لها بإيصال صوتها عبر القناة وهذا يعني محاولة تبني صبغة "البرامج الجهوية" وذلك لملء الفراغ الإعلامي الذي تعاني منه مختلف المناطق البعيدة عن المركز.[2]

---

[1] – نور الدين تواتي: مرجع سابق، ص 100.

[2] – عبد العزيز شرف، **المدخل إلى وسائل الإعلام . الصحافة . الإذاعة . التلفزيون . السينما المسرح . أقمار الاتصالات**، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1989، ص 112.

المبحث الثاني: الإذاعة المحلية خصائصها، ووظائفها وأهدافها.

المطلب الأول: خصائص الإذاعة المحليّة:

إن الإذاعة المحلية تنقل واقع المجتمع، لذا لابد أن يكون هناك اتصال وثيق بينهما وبين أجهزة الحكم المحلي فهي وسيلة توفيق بين متطلبات الجمهور وبين الإدارات والهيئات المسؤولة في المجتمع المحلي، وبواسطتها يتم تبادل المعلومات والآراء، فتقدم أجهزة الحكم المحلي الخطط والتّعليمات والقرارات إلى المواطنين المحليّين، وفي نفس الوقت آرائهم وأفكارهم ومطالبهم وشكاويهم إلى هذه الهيئة، إذ أن الاذاعة المحلية نوع من الرقابة الشعبية، فتمثل أفراد المجتمع المحلي، وتهتم بتلبية حاجياتهم وحل مشاكلهم.

من مميزات الإذاعة المحلية بساطة الأسلوب واللغة، وإحياء التّراث المحلي، كما تتناول القضايا والمسائل التي يعاني منها المواطنون وتشغل بالهم من أجل معالجتها وإيجاد الحلول المناسبة، وتقديم الأخبار المحلية والوطنيّة والدّولية.

الإذاعات المحلية هي الأسبق في بث ونقل الأنباء المتعلقة بالمجتمع المحلي، كما أن أفضل البرامج التي تقدمها، تلك التي يكون الاتصال فيها مباشرا عبر الهاتف بين المستمعين ومختص أو مسؤول أو مجموعة من المختصين في ميدان معين، لتناول قضية ما من جميع جوانبها، و نجاح هذه البرامج يتوقف على قدرة الضيف على استيعاب الأسئلة وقدرة المذيع على إدارة الحوار.

كما يميز الإذاعة المحلية بدرجة كبيرة على ثقافة المجتمع المحلي الذي تخدمه، من خلال البرامج الثقافية والترفيهية والتربوية، وكذا الاجتماعية والاقتصادية والرياضية، وبشكل أكبر الغنائية.

كما توفر مساحات خدمية تخص أبحاثا في فائدة العائلات، مواعيد الصلاة في النطاق المحلي، والأحوال الجوية، والنقل... إلخ.[1]

[1]- عبد المجيد شكري: **الإذاعات المحلية لغة العصر**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص 77.

المطلب الثاني: وظائف الإذاعة المحلية

ترتبط وظائف الإذاعة بالبرامج التي تقدمها يوميا أو أسبوعيا أو شهريا، وهذه الوظائف تتمثل في:

أ / **الوظيفة الإخبارية:** الأخبار في الإذاعة المحلية لا يقصد بها مجرد الأخبار المحلية بل الأخبار التي تهم أفراد المجتمع المحلي، سواء كانت محلية، قومية أو عالمية فجمهور الإذاعة المحلية يريد معرفة أخبار الوطن وأيضا أخبار العالم، بل إن هناك من الأخبار القومية ما له ارتباط وثيق ومباشر بالمجتمع المحلي.[1]

ب/ الوظيفة التعليمية والتثقيفية: مما لاشك فيه أن الأمية من العوامل المدمرة لكافة عمليات التنمية والتطور، والإذاعة المحلية تستطيع أن تلعب دورًا أساسيًّا في التوعية بالمشكلة وحث المواطنين الأميين على التقدم لمدارس محو الأمية من أجل محو أميتهم، أما البرامج التعليمية فالإذاعة المحلية لعبت دورًا كبيرًا في تقديمها كخدمة للطلبة والطالبات في المدارس، والمعاهد، وفي الجامعات أيضا.[2]

جـ / الوظيفة التنموية: ويتمثل دور الإذاعة المحلية هنا في المجال الاقتصادي خاصة، وذلك من خلال الإعلانات التجارية والبرامج الإرشادية والتوعية بالمشكلات القائمة وبالحاجة إلى التنمية مع إبراز الأسباب وتقديم الحلول... وإبراز أهمية مشاركة المواطنين الإيجابية في عمليات التحول، وإتاحة الفرصة للأفراد والجماعات لمناقشة مشكلاتهم معًا وبحضور المسؤولين، والتأكيد على الحلول القائمة وكذا التأكيد على الحلول القائمة على الجهود الذاتية مع تنمية المهارات بتقديم المعلومات والإرشادات المتعلقة بالزراعة والصناعة والتجارة وتربية الحيوان والنظم التعاونية، وتأكيد الرقابة الشعبية على عمليات تنفيذ المشروعات التي تقوم بها الدولة ومتابعة التنفيذ وتحريك الأفراد وتوجيههم نحو الهدف الصحيح ومساعدتهم.[3]

د/ الوظيفية الترفيهيّة: لا يقل هذا الدور للإذاعة المحلية أهمية عن الوظائف الأخرى، فهي تربط تلك الوظائف ببعضها إذ أنها تعلم وتنمي وتثقف، وكل ذلك في قالب هزلي أو مسابقة قد يكون كل هذا ذا بعد غير مباشر، إضافة إلى الوظائف السابقة للإذاعة المحلية يمكن ذكر وظيفة اجتماعية هامة هي رعاية المواهب "فاكتشاف المواهب الفنية والأدبية والعملية أيضا... والعمل على بلورة المواهب من خلال إتاحة الفرصة كاملة

[1]- عبد المجيد شكري، مرجع سابق، ص 79.

[2]- نفس المرجع، ص ص 98 - 99.

[3]- عبد المجيد شكري، مرجع سابق، ص 104.

لكل هؤلاء لكي ينطلقوا من الإذاعة المحلية... وفي مختلف أنحاء العالم يكون مثل تلك المواهب في أول الأمر داخل مجتمعهم المحلي عن طريق إذاعتهم المحلية".[1]

المطلب الثالث: أهداف الإذاعة المحلية

يمكن تلخيص أهداف إنشاء الإذاعة في النقاط التالية :

- الحفاظ على التراث المحلي في ظل الغزو الثقافي السّائد.
- تقديم الإذاعة برامج متنوعة من كل ألوان الإنتاج الإذاعي (ترفيهي، اجتماعي...).
- تقديم خدمات إلى مستمعي المجتمع المحلي بالبرامج التي لا تتاح له في الإذاعة.
- إعطاء صورة عن الثقافة الشّعبية المحلية، ومحاولة الحفاظ عليها حتى لا تزول وتضمحل وذلك بإبراز أهم العادات والتقاليد الخاصة بذلك المجتمع المحلي.
- توسيع المستوى الديمقراطي والحق في الإعلام وتحقيق النهوض بكل جهات الوطن ومواجهة كل مشكلاته والبحث عن حلولها.
- تحقيق التنمية الفكرية عن طريق نقل ما يريده الجمهور المحلي مستندين في ذلك الى خبرة وشعورهم ونظرتهم الى الحياة اقترابا منهم.
- القيام بالبحوث الميدانية التي تمس الجمهور بالتقرب منه وتحسيسه بأن الاذاعة منه وأليه، وأنها تعمل من أجله، ذلك أن نجاح الإذاعة المحلية مرتبط بارتباط الجمهور بها.
- الإعلام المحلي تظهر أهميته الإعلامية في توصيل وتبسيط وحسين تنفيذ ومتابعة للأهداف المحلية والتنموية العليا, وتغطية الأخبار والأحداث التي لا تغطى وطنيا [2].
- والهدف منها أيضا خدمة الثقافة الوطنية وتعميق جذورها عن طريق ما يقدم من برامج وأبحاث حفاظا على الإرث الحضاري والثقافي الخاص بذلك المجتمع المحلي.
- المساهمة في الإنتاج وكذا دعم الإذاعة الوطنية.

[1]- نفس المرجع، ص 106.

[2]- عبد المجيد شكري، مرجع سابق، ص27.

-احداث الاتصال بين أفراد المجتمع المحلي، أو ما يعرف بالاتصال الجماهيري من خلال إحداث التفاعل بين أعضاء المجتمع المحلي.

خلاصة الفصل:

إن أهم ما يمكن الخروج به من هذا الفصل بما أن الإذاعة وسيلة اتصال جماهيرية فإنّ دورها الأساسي في تنمية المجتمع المحلي، يكمن في كونها أداة تواصل مع عامة النّاس داخل المجتمعات، وهذا راجع إلى مخاطبة المستمعين ضمن نطاق واسع حيث يتجلى هذا الأخير بتخطيه الحواجز السّياسية والجغرافية من خلال سرعة انتشار الأخبار وفي مختلف الميادين، مع مراعاة جميع جوانب وظروف الحياة الاجتماعية للأفراد سواء من جانب الإعاقة البصرية للإنسان أو من خلال مخاطبة الأفراد الذين لم تسمح لهم الفرصة بالرقي إلى المستويات العليا وفهم ما تحتويه من مواضيع اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية...الخ.

كما استنتجنا من خلال هذا الفصل أن الإذاعة في الجزائر كانت وليدة الحقبة الاستعمارية، حيث أن الجزائر قد بذلت مجهودات جبارة في سبيل النّهوض بهذا القطاع وتطويره.

الفصل الثاني

التنمية المحلية

تمهيد.

المبحث الأول: مدخل عام للتنمية المحلية.

المطلب الأول: مفهوم التنمية المحلية.

المطلب الثاني: تطور مفهوم التنمية المحلية.

المطلب الثالث: دوافع الاهتمام بالتنمية المحلية.

المبحث الثاني: أهداف وأبعاد وعوامل التنمية المحلية.

المطلب الأول: أهداف التنمية المحلية.

المطلب الثاني: أبعاد التنمية المحلية.

المطلب الثالث: عوامل التنمية المحلية.

خلاصة.

تمهيد:

تعد التنمية هدفا تسعى لتحقيقه كل الدول والمجتمعات سواء كانت متطورة أو متخلفة، ذلك أن التنمية هي تغيير للأوضاع السائدة للأفضل، وذلك من خلال استغلال الموارد المتاحة.

فقد أصبح موضوع التنمية المحلية يحتل مركزا هاما بين مواضيع التنمية في الفكر الاقتصادي والدراسات الاجتماعية والسياسات الحكوميّة وبرامج المنظمات الدولية والإقليميّة والحركات الاجتماعية والبيئيّة، ذلك أنها عملية ومنهج ومدخل وحركة يمكن من خلالها الانتقال من حالة التخلّف والرّكود إلى وضع التقدم والسّير في طريق النّمو والارتقاء إلى ما هو أفضل، وسدّ وتلبية الاحتياجات الأساسيّة للسكان المحليّين بجهودهم الذّاتية، وبمساندة من الهيئات الحكوميّة وتعتبر أفضل مدخل لتحقيق التّوازن بين الأقاليم المختلفة وداخلها، وبين الأجيال الحاليّة والمستقبليّة وإعطاء دفعة نحو تنمية شاملة ومتوازنة.

– وانطلاقا من هذا سوف نتطرّق في هذا الفصل إلى الإطار النّظري للتّنمية المحليّة وفق المباحث التّالية:

المبحث الأول: مدخل عام للتنمية المحليّة.

المطلب الأوّل: مفهوم التّنمية المحليّة.

نظرا لأهميّة موضوع التّنمية المحلية فقد حظيت باهتمام الباحثين، وبذلك كانت هناك محاولات عديدة لتعريفها نذكر منها:

ـ لقد عرفت التنمية المحلية بأنّها عملية تشجيع المجتمع المحلّي على اتّخاذ الخطوات التي تجعل حياتهم المادية والرّوحيّة أكثر غنى معتمدين في ذلك على أنفسهم فجوهر التّنمية هو الكيفيّة التي يعالج بها المجتمع مشكلاته.[1]

– ويمكن تعريف التّنمية المحليّة على أنّها العمليّة التي بواسطتها يمكن تحقيق تعاون فعّال بين الجهود الشعبية والجهود الحكوميّة للارتفاع بمستويات التجمّعات المحليّة والوحدات المحلية اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وحضاريّا من منظور تحسين نوعيّة الحياة لسكّان تلك التّجمعات المحليّة في مستوى من مستويات الإدارة المحلية في منظومة شاملة ومتكاملة. [2]

– وهناك تعريف اخر للتنمية المحلية على أنها مجموعة الأساليب الإدارية الملائمة في تشغيل الجهاز الإداري ومواجهة مشكلاته بما يحقق الإنماء الاقتصادي الفعال ويحافظ على موارد الدولة.[3]

المطلب الثّاني: تطوّر مفهوم التّنمية المحليّة

لقد أطلق على عملية تنمية المناطق الرّيفيّة والمحليّة في عام **1944** مصطلح تنمية المجتمع، عندما رأت سكرتارية اللجنة الاستشاريّة لتعليم الجماهير في إفريقيا ضرورة الأخذ بتنمية المجتمع، واعتبارها نقطة البداية في السّياسات العامّة، كما أوصى مؤتمر "كامبردج" عام **1948**، بضرورة تنمية المجتمع المحلّي، لتحسين أحواله وظروفه المعيشيّة ككل، واعتمادا على المشاركة والمبادرات المحليّة لأبناء هذا المجتمع، وفي عام

---

[1]– وفاء معاوي: **الحكم المحلي الرشيد كآلية للتنمية المحلية في الجزائر**، رسالة ماجستير كلية الحقوق والعلوم السّياسية، قسم العلوم السياسية، جامعة باتنة، 2010 ص 52.

[2]– وفاء معاوي: مرجع سابق، ص 53.

[3]– محمد الطاهر عزيز: **آليات تفعيل دور البلدية في إدارة التنمية المحلية**، رسالة ماجيستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، جامعة ورقلة، 2009، ص 4.

1954 م، أوصى مؤتمر "أشردج" الذي عقد لمناقشة المشاكل الإداريّة في المستعمرات البريطانيّة بضرورة تنمية المجتمع المحلّي، كما ساهم في تحديد مدلول لها.

وعلى مستوى الأمم المتّحدة ووكالاتها المتخصّصة تمّ التّركيز على مفهوم تنمية المجتمع كوسيلة لرفع مستوى المعيشة، وتهيئة أسباب الرّقي الاجتماعي المحلّي من خلال مشاركة المجتمع الإيجابيّة ومبادرته الذّاتيّة، علاوة على الجهود الحكوميّة، ولقد تزامن مع مفهوم تنمية المجتمع مفهوم التّنمية الرّيفيّة ركّز على الجانب الاقتصادي، وزيادة الإنتاج الزّراعي دون اهتمام بالجوانب الأخرى كالخدمات الاجتماعيّة التي تتمثّل في التّعليم والصّحة والإسكان، والمياه النّقيّة. .. إلخ، يضاف إلى ذلك أنّه على الرّغم ممّا أحدثه مفهوم التّنمية الرّيفيّة من ثمار، إلّا أنّ معظم هذه الثّمار قد ذهبت إلى الأثرياء كما يرجع القصور إلى تواضع الإنجاز الذي تحقّق من جرّاء التنمية الرّيفيّة في معظم الدّول النّامية فوفقا لما أشار إليه تقرير البنك الدّولي في منتصف السّبعينيّات، كان أكثر من **80%** من سكّان الرّيف لا يحصلون على الخدمات الاجتماعيّة المناسبة وخاصّة في مجالات الصحّة والتّعليم ومياه الشّرب النقيّة والكهرباء مقارنة بالمدن.

وترتّب على هذا الوضع السّابق بروز مفهوم التّنمية الرّيفيّة المتكاملة يركّز فقط على المناطق الرّيفيّة، دون ربطها بتنمية المناطق الحضاريّة فقط برز بعد ذلك مفهوم التّنمية المحليّة حيث أصبحت التّنمية هنا تتجه الوحدات المحليّة سواء كانت ريفيّة أو حضريّة، والتّنمية المحليّة هي عمليّة التّغيير التي تمّ في إطار سياسة محليّة تعبر عن احتياجات الوحدة المحليّة (ريفيّة أو حضريّة أو صحراويّة)، من خلال القيادات المحليّة القادرة على استغلال الموارد المحليّة أو إقناع المواطنين المحليين بالمشاريع الشّعبيّة والاستفادة من الدّعم المادّي والمعنوي الحكومي وصولا الى رفع مستوى معيشة المواطن ودمج جميع الوحدات الوطنية في الدولة.[4]

المطلب الثّالث: دوافع الاهتمام بالتّنمية المحليّة

لقد حظيت التّنمية المحليّة باهتمام متزايد في العقود الأخيرة وعلى كافّة المستويات الأكاديميّة والعمليّة لأسباب عديدة ومترابطة بينما لم تلق التّنمية المحليّة الاهتمام الكافي تقليديّا وعلى مختلف

[4]- عبد السلام عبد اللاوي: **دور المجتمع المدني في التنمية المحلية**، دراسة ميدانية لولاية برج بوعريريج، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، معهد العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة ورقلة 2010، 2011، ص 54.

المستويات النظريّة والتّطبيقيّة أيضا وقد أدّى هذا التّجاهل أو الجهل بأهميّة التّنمية المحليّة وعلاقتها الحيويّة بالتّنمية القوميّة الشّاملة إلى ظهور مشكلات عديدة أدّت بمجملها إلى خلل في التّوازن التّنموي والمجتمعي بأبعادها الاقتصاديّة والاجتماعيّة والسّياسيّة والإداريّة وغيرها، وقد أدّى الخلل في التّوازن التّنموي إلى لفت انتباه الساسة الأكاديميين إلى موضوع التنمية المحلية كجزء لا يتجزأ من التنمية القومي الشاملة والمتوازنة.

ويمكن تلخيص أهم الأسباب والدوافع الكامنة وراء الاهتمام المتزايد في التنمية المحلية بما يلي:

أسباب فكرية وسياسية وثقافية: تتمثل في زيادة الوعي العام للناس في المجتمعات المهاجرة حيث أدت الجهود التعليمية المختلفة ووسائل الإعلام والاتصال الجماهيري الواسع والانفتاح والتفاعل الفكري والثقافي إلى وعي الجماهير بحقوقها ومطالبها ضمن معايير العدالة والمساواة والتوازن.

أسباب اقتصادية وإدارية واجتماعية وبيئية: أهمها مايلي:

1-الهجرة الداخلية من المحليات إلى التجمعات السكانية المركزية والكبرى وما رافق ذلك من أثار سلبية مثل ازدحام المدن والبطالة وتفريغ الريف والقرى وهجر الأرض المنتجة والترف الاستهلاكي الزائف وتزايد الطلب على الخدمات العامة في المدن وغيرها من المشكلات.

2-الإستفادة من المصادر والثروات المحلية في مجالات عديدة مثل الزراعة والمياه والسياحة وغيرها من المصادر وتوجيهها لخدمة التنمية القومية الشاملة.

3-تعزيز المشاركة الشعبية في تنمية وتفعيل دور المواطنين في كافة المناطق في الإسهام في الجهود التنموية تخطيطا تنفيذا.

4-التوجه نحو اللامركزية الإدارية بحيث تتطور كافة المناطق المحلية والمركزية بشكل متقارب نسبيا ويسمح بتقديم الخدمات العامة بسرعة وكفاية وفعالية وكفاية.

5-الإستقرار والوحدة والقوة والتعاون والانسجام العام على المستوى الوطني بشكل يسهم في تحقيق الامن الداخلي ويعزز قدرات الدفاع الخارجي[5].

وهناك عدة أسباب أخرى أدت إلى الاهتمام بالتنمية والمتمثلة في:

[5]-نائل عبد الحفيظ العواملة: **إدارة التنمية (الأسس-النظريات-التطبيقات العلمية)**، عمان، دار زهران،2009، ص152-153.

-سقوط الاستعمار ورغبة الدول الجديدة في الاستقلال الاقتصادي وقيام الصناعات على أثر الحربين، ثم محاكاة الإمكانيات الجديدة التي تستخدمها جيوش الحلفاء ثم أن هذا الزوال أتاح للشعوب لتقوم بجهد لمعالجة وضعها الاقتصادي، وهذه الدول أو على الأقل زعمائها في عجلة من أمرهم ويرفضون أن يضلوا متخلفين ويريدون أن يستمتعوا مع الدول المتقدمة بها في الحياة من أشياء جميلة وكذلك موقف الأمم المتحدة والدول المتقدمة من مشكلة التخلف: فالأمم المتحدة أعطت صوتا جديدا وأهمية جديدة للدول المتخلفة، والدول الصناعية تهتم بالتخلف لأسباب اقتصادية كوسيلة لإنعاش صادرات الدول الصناعية ولتقليل البطالة وأخلاقية تتمثل في الشعور المتزايد بإمكانية القضاء على الفقر والجهل والمرض والمعيشة البدائية، نتيجة لإنجازات العلمية الضخمة وسياسة نتيجة تنافس الدول العظمى لكسب هذه الدول إلى صفها والاستفادة من مواردها اقتصاديا.

-حصول أغلبية البلدان النامية على استقلالها وتطلعها إلى التنمية والاستغلال الاقتصادي[6].

[6]-محمد منير حجاب: **الإعلام والتنمية الشاملة**، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2009،ص35.

المبحث الثاني: أهداف وأبعاد وعوامل التنمية المحلية

المطلب الأول: أهداف التنمية المحلية

1-تطور البيئة الأساسية كالنقل والمياه والكهرباء حيث يعتبر النهوض بهذه القطاعات أساسا لعملية التنمية ولتطوير المجتمع المحلي.

2-زيادة التعاون والمشاركة بين السكان في نقل المواطنين من حالة اللامبالاة إلى حالة المشاركة الفاعلة.

3-زيادة حرص المواطنين على المحافظة على المشروعات التي يساهمون في تخطيطها وتنفيذها.

4-شمول مناطق الدولة المختلفة بالمشاريع التنموية يضمن تحقيق العدالة فيها والحيلولة دون تمركزها في العاصمة، وفي مراكز الجذب السكاني.

5-ازدياد القدرات المالية للجماعات المحلية مما يساهم في تعزيز قيامها بواجباتها وتدعيم استقلاليتها.

6-تنمية قدرات القيادات المحلية للإسهامات في تنمية المجتمع المحلي.

7-تطوير الخدمات والنشاطات والمشاريع الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات المحلية والعمل على نقلها من الحالة التقليدية إلى الحالة الحديثة.

8-تعزيز روح العمل الجماعي وربط جهود الشعب مع جهود الحكومة للنهوض اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا[7].

المطلب الثاني: أبعاد التنمية المحلية

1-البعد الاقتصادي: تراعي التنمية المحلية البعد الاقتصادي من أجل تنمية الإقليم المحلي اقتصاديا، وذلك عن طريق النشاط الزراعي أو الصناعي أو الحرفي ولهذا فنجد أن المنطقة التي تحدد مميزاتها مسبقا تكون قادرة على النهوض بالنشاط الاقتصادي المناسب لها من أجل توفير فائض القيمة عن طريق المنتوجات المحققة بالإضافة إلى ذلك يمكن لها أن تدمج أفراد المجتمع الباحثين عن فرص العمل في النشاط الاقتصادي، ولهذا تصبح التنمية المحلية تحقق البعد الاقتصادي عن طريق امتصاص البطالة من جهة وعن طريق توفير المنتوجات

[7]-ونية رابح أشرف: **معوقات التنمية المحلية**، دراسة ميدانية، سكيكدة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر، معهد علم الاجتماع، جامعة الأخوة منتوري، قسنطينة، 1999-1998، ص17.

الاقتصادية التي تتميز بها المنطقة من جهة أخرى سواء الاستهلاك المحلي أو لتوزيع الأقاليم الأخرى، وكذلك تعتمد التنمية المحلية على بناء الهياكل القاعدة المحلية من الطرقات والمستشفيات. ..إلخ، هذه الهياكل القاعدة بالإضافة إلى كونها تسمح بدمج طالبي العمل فأنها تمهيد الطريق نحو المناسب للأفراد القاطنين بذلك الإقليم، وتستقطب أصحاب رؤوس الأموال المتواجدين في الأقاليم الأخرى من أجل الاستثمار بهذه المنطقة[8].

2-البعد الاجتماعي: يركز البعد الاجتماعي للتنمية المحلية على أن الإنسان يشكل جوهر التنمية وهدفها النهائي من خلال الاهتمام بالعدالة الاجتماعية، ومكافحة الفقر وتوفير الخدمات الاجتماعية لجميع أفراد المجتمع، بالإضافة إلى ضمان الديمقراطية من خلال الشعوب في اتخاذ القرار بكل شفافية، ولهذا نجد أن البعد الاجتماعي للتنمية المحلية يمثل حجز الزاوية لأن توفير الحياة الاجتماعية المتطورة من شأنها أن تدمج كل طاقات المجتمع لتطوير الثروة وزيادة القيمة المضافة، وعليه نجد أن تستخير التنمية المحلية في خدمة المجتمع يمكنها أن تقدم لنا مجتمع يتصف بالنيل وينبذ الجريمة ومحب لوطنه ومن منطقته، وهناك ميادين أخرى تشتمل التنمية المحلية لها علاقة وطيدة بالبعد الاجتماعي مثل التعليم والصحة والأمن...إلخ[9].

3-البعد البيئي: إنّ تدهور الوضع البيئي على المستوى العالمي ممثلا بالاحتباس الحراري وفقدان طبقة الأوزون ونقص المساحات الخضراء واتساع نطاق التصحّر وما إلى ذلك من مشاكل البيئة في التّخطيط الإنمائي لدول العالم، وعلى إثر ذلك عقدت الأمم المتّحدة مؤتمرا حول البيئة والتّنمية في "ريو دي جانيرو" بالبرازيل سنة 1992، ومن أهداف المؤتمر الرّئيسيّة الدّعوة إلى دمج الاهتمامات الاقتصاديّة والاجتماعيّة ومن أهم المسائل التي تطرّق لها المؤتمر وهي وضع تقيد استراتيجيّات وإجراءات لتحقيق تنمية مستدامة.

يركّز البعد البيئي للتّنمية المحليّة على مراعاة الحدود البيئيّة بحيث يكون لكلّ نظام بيئي حدود معيّنة لا يمكن تجاوزها من الاستهلاك والاستنزاف إما حالة تجاوز تلك الحدود فإنّه يؤدّي إلى تدهور النّظام

[8]-احمد غربي: **أبعاد التنمية المحلية وتحدياتها في الجزائر**، محاضرة، مجلة البحوث والدراسات العلمية، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة المدية، 2010، ص7.

[9]-احمد غربي: مرجع نفسه، ص8.

البيئي، وفي الأخير يمكن الجزم بأن التّنمية المحليّة مجبرة بمراعاة الأبعاد الثّلاث الاجتماعيّة، الاقتصاديّة والبيئيّة حتى تعود بالنّفع العام على المجتمع.[10]

المطلب الثّالث: عوامل التّنمية المحليّة

إنّ للتّنمية المحليّة عوامل عدّة اقتصاديّة، اجتماعيّة، سياسيّة... إلخ، ولعلّ من أبرز العوامل هو مشاركة في المجتمع في عمليّة التّنمية المحليّة، ويمكن حصر هذا العامل في نقاط أساسيّة وهي كالتّالي:

- وضع أهداف محدّدة وواضحة لتنمية المجتمع المحلّي تنسجم مع احتياجاته الحقيقيّة وأولويّاته.
- النّظرة الإيجابيّة إلى المجتمع المحلّي وقدراته على إحداث التّنمية الشّاملة باستخدام الموارد المحليّة المتاحة، وبطرق وأساليب تلازم الظّروف المحليّة السّائدة، وتعزّز اكتساب المعارف والمهارات اللّازمة لإحداث التّغيير.
- الاهتمام بدوافع وتطلّعات أفراد المجتمع الإنسانيّة وعدم التّركيز على النّواحي الماديّة فقط، مع مراعاة العادات والتّقاليد ومواقف أفراد المجتمع وخلفيّاتهم الثّقافيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة والبيئيّة وأنماط حياتهم.
- النّظر إلى المجتمع المحلّي نظرة شاملة تأخذ بالاعتبار أبعاده الاجتماعيّة والاقتصاديّة والسّياسيّة والثّقافيّة المختلفة.
- التّعليم والتّدريس النّابع من احتياجات حقيقيّة لأفراد المجتمع المحلّي وتجارب وخبرات واقعيّة لهم.
- الاستفادة من خبرات المختصّين في مجالات التّنمية المجتمعيّة الشّاملة.[11]

[10] - أحمد غربي: مرجع نفسه، ص 10.

[11] - **عوامل التّنمية المحليّة**: . www.abahe.co.uk .2017/02/23على الساعة 10:00 صباحا.

خلاصة الفصل

ونخلص في الأخير إلى أن التنمية المحلية عملية تحتاج إلى تعبئة الجهود الفردية والحكومية وتعبئة الموارد لتحقيق طموحات وامال المجتمع، وهي عملية غير عفوية بل منظمة وتستند على مبادئ ومرتكزات تقوم عليها وتشتمل على مجموعة من العمليات المتتالية والمتعاقبة فالتنمية مدخل لتحقيق أهداف المجتمع فتحدث تغير في كافة نواحي الحياة وزيادة في الدخل القومي ولكن باعتبارها تستند على التخطيط والتدبير المسبق فان ذلك يوفر ضمانات النجاح في تعبئة الموارد ولا يستطيع أن يقوم بهذا العمل إلا المختصون في هذا المجال وذلك بوضع خطط وبرامج تنموية تتماشى مع الموارد المتاحة ومتطلبات المجتمع ولا تحدث اختلالات في ذلك المجتمع، كما أنها تعتمد على المشاركة الشعبية والرسمية بكافة صورها(انشطة- حوار – اموال....) لتحقيق الأهداف المرجوة.

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

تمهيد

- بطاقة فنية عن إذاعة المسيلة الجهوية.
- بطاقة فنية حول النشرة الإخبارية بإذاعة المسيلة المحلية.
- أهداف إذاعة المسيلة المحلية.
- التحليل الكمي والكيفي للجداول والبيانات.
- النتائج العامة للدراسة.

تمهيد:

من خلال هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية التي قمنا بها في العمل الميداني وذلك بالتطرق أولا إلى التعريف بالمؤسسة وكذا من خلال العينة التي استقيناها من المجتمع المحلي الذي يحيط بنا والتي أسقطنا عليها دراستنا وعليه نتج عن هذه الدراسة مايلي:

1- بطاقة فنية حول إذاعة المسيلة

1-1- تعريف الإذاعة المحلية : هي إذاعة محلية بولاية المسيلة الجهوية تبث برامجها باللغة العربية على موجة **أف أم102.1 و104.5.**

1-2- تطورها :

يأتي إنشاء إذاعة المسيلة الجهوية ضمن مخطط وطني يهدف إلى إعلام جواري يهتم ويتفاعل مع انشغالات المواطنين اليومية في مختلف مجالات التنمية والحياة الإجتماعية، والخدمة العمومية المنبثقة من إرادة وطنية جسدتها الإذاعة الجزائرية من خلال تحويل مبدأ حق المواطن في الإعلام إلى واقع ملموس تؤكده نشرات الإذاعات الجهوية المنتشرة عبر ربوع الوطن.

إن انطلاق بث هذا الصرح الإعلامي لم يكن عاديا بالنسبة لسكان ولاية المسيلة، إذ تحقق حلمهم الذي انتظروه طويلا، وأصبح بإمكان المواطن أن يتابع يوميا الأخبار المحلية من مختلف ربوع الولاية، وأن يشارك ويتفاعل مع مختلف البرامج القريبة من اهتماماته وقضاياه، فبين الفينة والأخرى يتناهى إلى السمع صوت يؤكد أن ما نستمع إليه يأتيك من إذاعة المسيلة الجهوية على الموجتين **102.1 و104.5 اف ام** صوت ألفه المستمع وصار جزء من حياته ويومياته لقد شهدت إذاعة المسيلة الجهوية منذ انطلاق بثها تطورات ومراحل عدة خاصة فيما يتعلق بتنوع الشبكات البرامجية إضافة إلى الحجم الساعي للبث اليومي وهو ما توضحه النقاط التالية:

انطلاق البث بشبكة برامجية على مدى أربع ساعات يوميا من التاسعة صباحا إلى الواحدة ظهرا وذلك من تاريخ **07** أكتوبر **2003** إلى **04**جويلية**2004**. ثم تطور الحجم الساعي للبث اليومي ليرتفع بتاريخ **05**جويلية**2004** إلى ثمان ساعات يوميا من الساعة السابعة صباحا إلى الساعة الرابعة مساءا.

وبتاريخ **15** جوان **2006**تقرر توسيع حجم البث الساعي إلى **12** ساعة بث يوميا من الساعة السابعة صباحا إلى الساعة السابعة مساءا.

حاليا البث اليومي يقارب **13** ساعة يوميا من الساعة السابعة إلا عشرون إلى الساعة السابعة ونصف مساءا وفق شبكة برامجية متنوعة. بالإضافة إلى كل هذا فإن إذاعة المسيلة الجهوية شاركت في مسابقات عدة منها مسابقة الميكروفون الذهبي بطبعته الأولى والثانية حيث تحصلت على جائزة الميكروفون لأفضل برامج أطفال "براعم الأمل" لموسم **2007** كما نالت جائزة أكبر علم وطني.

2-بطاقة فنية حول النشرة الإخبارية بإذاعة المسيلة الجهوية

2-1 _ الهيكل التنظيمي لإذاعة المسيلة المحلية :

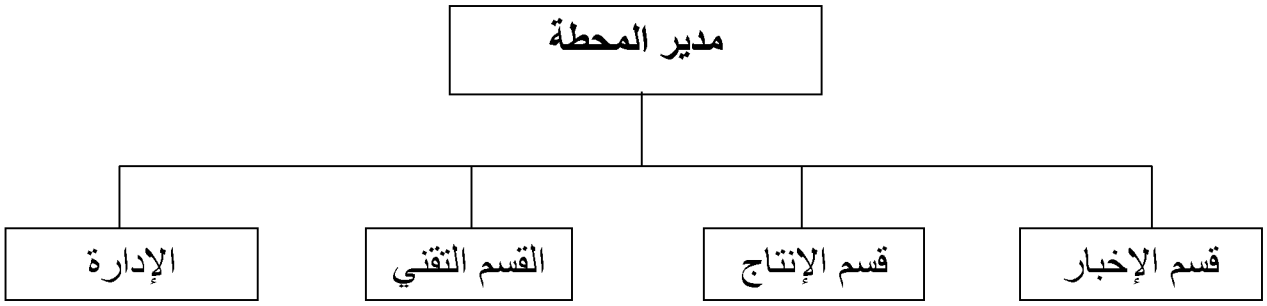

1-قسم الأخبار :هو القلب النابض للإذاعة وهو القسم الذي يتم فيه جمع الأخبار المحلية في جميع المجالات يضم صحافيين بحيث يدعمهم مجموعة من المراسلين المنتشرين عبر مختلف البلديات والدوائر لولاية المسيلة، يغطي تغطية يومية للأحداث المحلية.

2- قسم الإنتاج :وهو القسم الذي يتم فيه إعداد البرامج التي تبث عبر أمواج الإذاعة ويسهر على القسم فريقا من المذيعين والتعاونين وكذلك المخرجين.

3-قسم التقني :وهو الذي تستند فيه جميع الأقسام ويقوم بالإعداد التقني والربط والصيانة للأجهزة التي هي تحت إشراف المهندسين والتقنيين.

4-قسم الإدارة: يعد العقل المدبر والموجه للعمل الإذاعي والساهر على التنسيق بين جميع الأقسام وما يتطلب ذلك من أعباء مادية ومالية تحتاجها جميع الأعمال الإذاعية عن بقية الأقسام الأخرى بصغر حجمه وقلة عمله[1].

2-2-النشرة المحلية :

- **مصادر الأخبار** : يستقى الخبر من :

- كل الجهات الرسمية (الرئيس-الوالي. ..)

- الصحفيين

[1]- مقابلة مع الصحفي فريد رداوي: مقدم الأخبار بإذاعة المسيلة يوم الأربعاء 1\3\2017 على الساعة 10 صباحا بمقر الإذاعة.

- شبكة المراسلين.

- المواطنين.

- الدعوات الرسمية (مديريات – مؤسسات...).

- الوكالات المتخصصة في الأخبار (وكالات الأنباء الجزائرية).

- الجرائد اليومية التابعة للقطاع العام.

- **إعداد النشرة المحلية اليومية :**

– الإطلاع على اخر الأخبار الموجودة في وكالة الانباء او البيانات التي تصدر من الجهات الرسمية، الوطنية والمحلية.

- استقبال المكالمات من قبل المراسلين.

- الريبورتاجات التي ينجزها كل هذه المواد الإعلامية وتصاغ في شكل نشرة محلية مع ترتيب الاخبار وفق الأهمية.

- **توقيت النشرة المحلية :**

– تعرض النشرة المحلية على الساعة **8:00** وهي عبارة عن عرض إخباري موجز ملخص لأهم أخبار الأمس وعلى **9** و**10** و**11** مواجيز وعلى **11.30** عناوين النشرة الإخبارية وأيضا تعرض على الساعة **12.00**النشرة الرئيسية، وعلى الساعة **2:00** و**3:00** مواجيز وعلى الساعة **6:00** تفاصيل النشرة المحلية المسائية وهنا تتوقف الأخبار وعلى **2:00** يبدأ الجديد في الأخبار ويكون هنا في النشرة الإخبارية تقديم الصحفي والمراسلات وصوت المسؤولين [1].

3– أهداف إذاعة المسيلة المحلية :

– المساهمة في التنمية المحلية بمختلف أشكالها.

- تمثل واسطة بين الجمهور والمسؤولين.

- الإذاعة تمثل صوت المواطن لكي تصل للجهات المعنية.

[1]- مقابلة مع الصحفي خالد بن صالح : صحفي في قسم الأخبار بإذاعة المسيلة يوم 2017\3\1 على الساعة 9.30 بمقر الإذاعة .

-المساهمة في تقديم برامج متنوعة تخدم مصالح المستمعين.

- العمل على تحقيق عملية التواصل الاجتماعي.

- نشر الثقافة الوطنية وبالخصوص المحلية الخاصة بالمنطقة، وذلك بتقديم برامج خاصة بإحياء التراث المحلي.

- المساهمة في توعية المستمعين ورفع المستوى الثقافي وكذا تقديم خدمات موجهة لكافة أفراد العائلة.

4- عرض وتحليل نتائج الدراسة

4-1 محور البيانات الشخصية :

الجدول رقم (01): توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	20	33.3
أنثى	40	66.7
المجموع	60	100.0

نلاحظ من خلال الجدول رقم **1** المتعلق بمتغير الجنس أن نسبة الإناث بلغت 66.7% وهي متفاوتة مع نسبة الذكور التي بلغت 33.3%، ويمكن تفسير هذا عندما تم توزيع الاستمارة تصادفنا مع الإناث أكثر من الذكور بالإضافة إلى عدم مراعاة عامل الجنس باهتمام كبير فقد تم التركيز على العينة التي تستمع لإذاعة المسيلة المحلية بالإضافة إلى أن نسبة الإناث أكثر من الذكور في قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة .

فعند توزيع الإستمارة تصادفنا مع الإناث أكثر من الذكور بالإضافة إلى عدم مراعاة عامل الجنس باهتمام كبير فقد تم التركيز على العينة التي تستمع لإذاعة المسيلة وبالتحديد (النشرة المحلية).

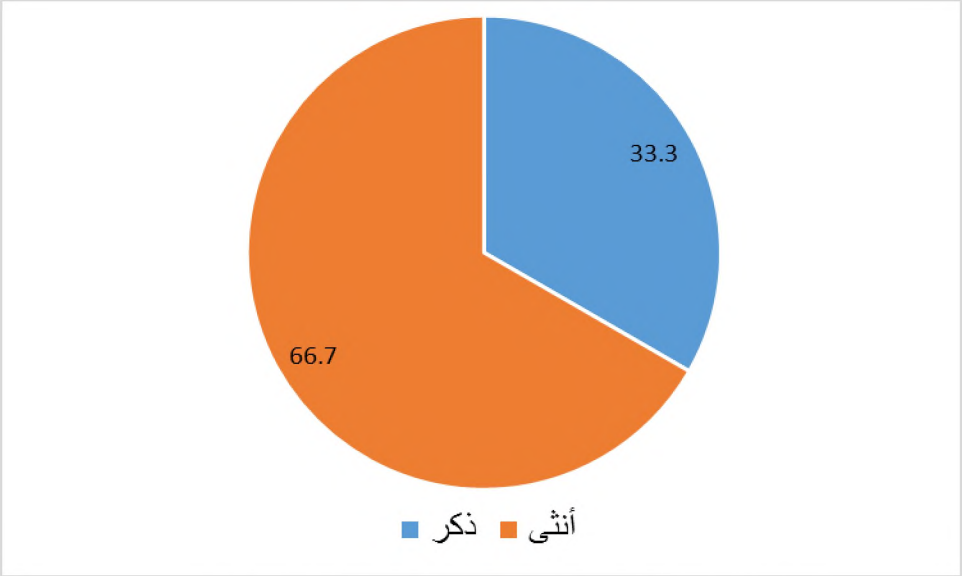

الشكل رقم (01): يمثل العينة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (02): توزيع العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة%
صحافة مكتوبة	18	30.0
إتصال وعلاقات عامة	20	33.3
سمعي بصري	22	36.7
المجموع	60	100.0

نلاحظ من خلال الجدول رقم **2** المتعلق بمتغير التخصص حيث النسبة الغالبة هي سمعي بصري بلغت 36.7% ثم تخصص اتصال وعلاقات عامة بنسبة 33.3 % ثم تليها النسبة الأقل 30.3 % تخصص صحافة مكتوبة، وهذا مرده إلى التخصصات المفتوحة على مستوى قسم (الاعلام و الاتصال) وهي تخصصات قديمة فتحت في إطار تنوع التخصصات، بالإضافة إلى أنها تناسب تخصصهم الدراسي.

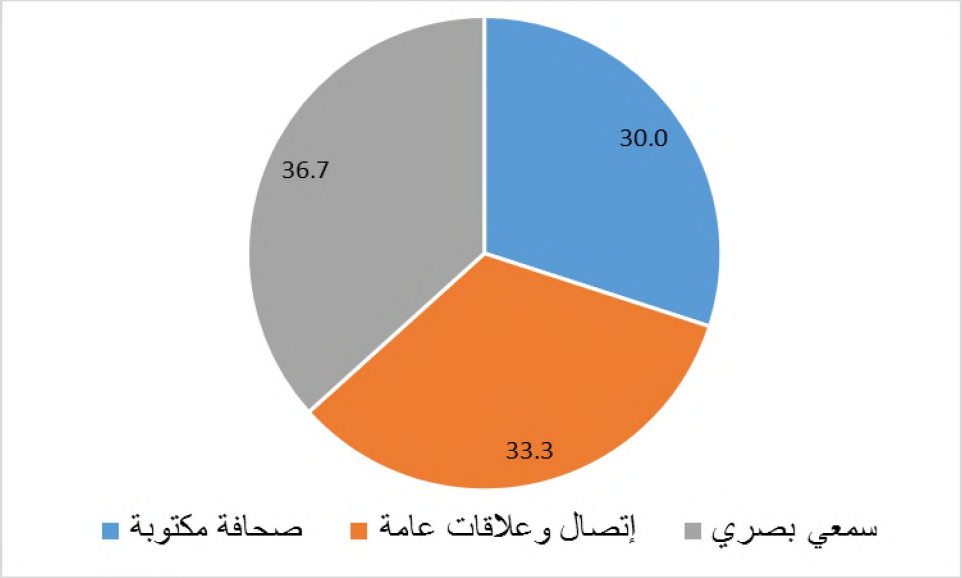

الشكل رقم (02): يمثل العينة حسب التخصص

– نتائج العينة لمحور البيانات الشخصية:

كشفت لنا النتائج الخاصة بالعينة لمحور البيانات الشخصية أن المبحوثين هم إناث أما بالنسبة للتخصص كان المبحوثين النسبة الغالبة هي تخصص سمعي بصري.

– المحور الأول : مكانة الإذاعة المحلية في المجتمع المحلي.

الجدول 03: يمثل توزيع العينة حسب وسائل الاستماع

وسائل الاستماع	التكرار	النسبة%
النت	06	10
الراديو	25	41.7
الهاتف النقال	29	48.3
المجموع	60	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم **3** صدارة الهاتف النقال نسبة 48.3% كونه جهاز شخصي له من التطبيقات التكنولوجية الحديثة، في حين جاء الراديو بنسبة 41.7%، وذلك مرده إلى توفر هذه التنكنولوجيا على نطاق واسع، وأصبح متوفر بشكل كبير مقارنة بالوسائل التقليدية.

كون هذا الاخير تقليدي يفضله بعض الأشخاص وسهل الاستعمال وله من الخصائص التي انفرد بها عن الوسائل الأخرى وعلى رأسها تخطيه لحاجز الأمية، ثم يأتي النت اخر مرتبة ب 10% لكونها وسيلة تساعد في البحث السريع عن المعلومات.

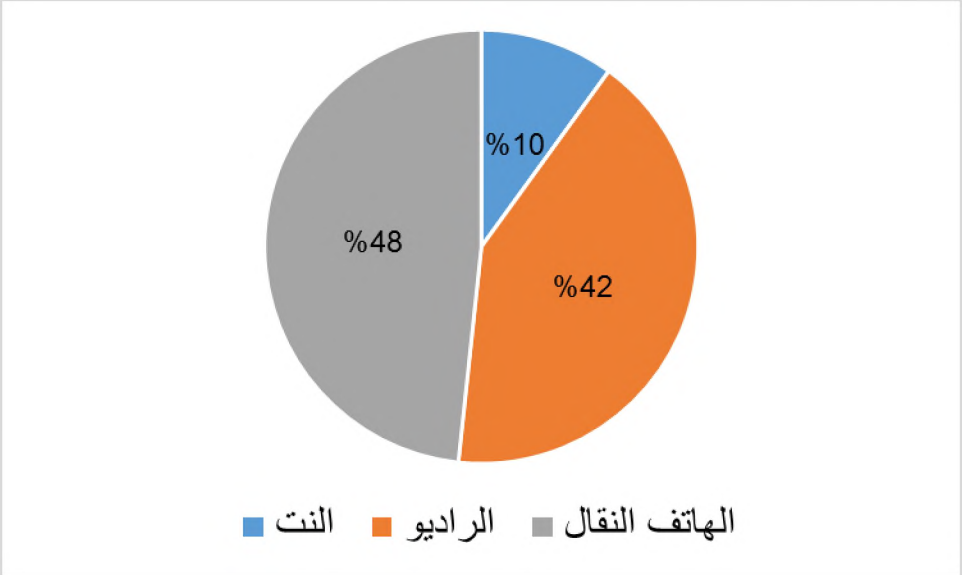

الشكل رقم (03): يمثل العينة حسب وسائل الاستماع

الجدول رقم (04): يمثل فترات الاستماع لأفراد عينة الدراسة بإذاعة المسيلة

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
صباحا	17	28.3
ظهرا	4	6.7
مساءا	10	16.7
ليلا	5	8.3
حسب الظروف	24	40.0
المجموع	60	100.0

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم **4**يتضح لنا أن فترات الإستماع لإذاعة المسيلة المحلية كانت حسب الظروف بما يعادل 24 أي نسبة 40.0%وتليها الفترة الصباحية بما يعادل 17 أي نسبة 28.3%، ثم تليها الفترة المسائية بما يعادل 10 أي بنسبة 16.7%، ثم تليها فترة الظهيرة بما يعادل 4 أي نسبة 6.7 %، ومن خلال هذه النتائج يتبين لنا أن الفترات التي تكون نسبة الإستماع فيها كبيرة لإذاعة المسيلة المحلية حسب ظروف المستمعين، وذلك يرجع إلى عدم تناسب وقت الفراغ مع وقت بث البرامج الإذاعية وكذلك انشغالهم بالدوام الدراسي والسبب في هذا التفاوت بين هذه الفترات هو عدم وجود وقت محدد.

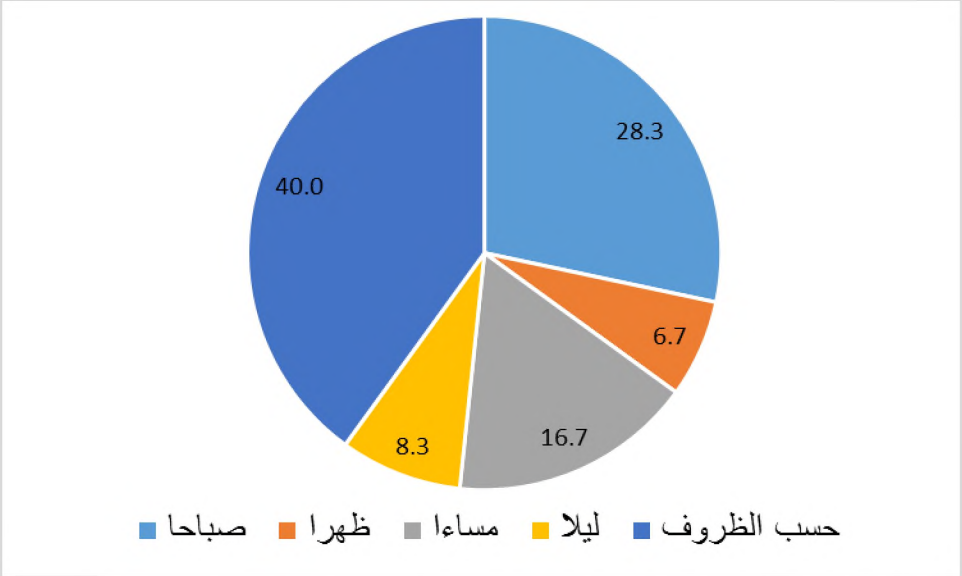

الشكل رقم (04): يمثل فترات الاستماع لأفراد عينة الدراسة بإذاعة المسيلة

الجدول رقم (05): يمثل أوقات استماع أفراد عينة الدراسة بإذاعة المسيلة

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
ساعة	34	56.7
ساعتين	14	23.3
أكثر من 3 ساعات	12	20.0
المجموع	60	100.0

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم **5** يتضح لنا الوقت الذي يخصصه طلبة الماستر علوم الإعلام والاتصال للاستماع إذاعة المسيلة كان لمدة ساعة واحدة ما يعادل 34 أي نسبة 56.7%، وكان لمدة ساعتين 14 أي ما يعادل 23.3%، وأن مدة أكثر من ثلاث ساعات 12 أي ما يعادل 20.0%، وذلك راجع لأسباب عديدة منها أن الطلبة منشغلون بدراستهم ويهتمون بأداء بحوثهم العلمية وأداء مهامهم ووظائفهم أو أعمالهم الحرة.

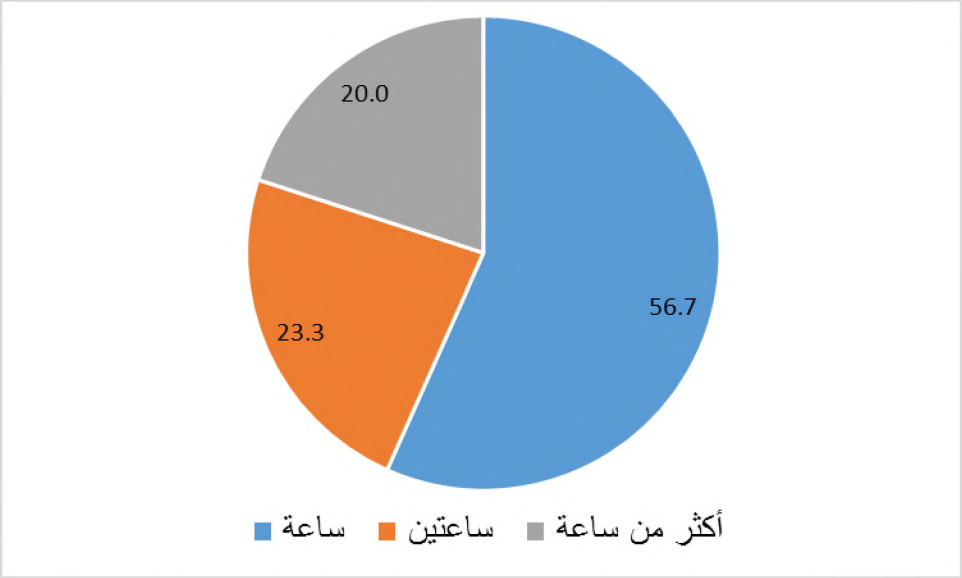

الشكل رقم (05): يمثل أوقات إستماع أفراد عينة الدراسة بإذاعة المسيلة

الجدول رقم (06): يوضح توزيع العينة حسب أماكن الإستماع

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
في العمل	4	6.7
في المنزل	40	66.7
في السيارة	15	25.0
أخرى تذكر	1	1.7
المجموع	60	100.0

يظهر لنا من خلال الجدول رقم **6** المتعلق بأماكن الاستماع، أن مكان الاستماع المفضل لدى الأفراد هو المنزل تكررت 27 بنسبة 66.7 %، يليها السيارة 15 بنسبة 25.9 %، ويأتي العمل بنسبة 6.7 %، أما اقل نسبة في الأماكن الاخرى حيث بلغت 1.7%، ونستنتج أن نسبة الاستماع للإذاعة في المنزل كانت مرتفعة، ومعبرة ويعود هذا بالأساس إلى كون المنزل تتوفر فيه شروط الراحة على خلاف الأماكن الأخرى كعامل للتركيز والاستماع للبرامج الإذاعية، إضافة إلى المكان الأكثر تواجدا فيه المبحوثين وهو المنزل، ما جعل المبحوثين يتابعون الإذاعة وذلك لسهولة وحرية المستمع، وأيضا من خلال الجدول السابق المتعلق بالجنس والذي لاحظنا فيه أكبر نسبة هي الإناث وبالتالي حسب طبيعة متغير الجنس فإن المنزل هو المكان المفضل للاستماع حسب الأكثر والنسب للاستماع للإذاعة.

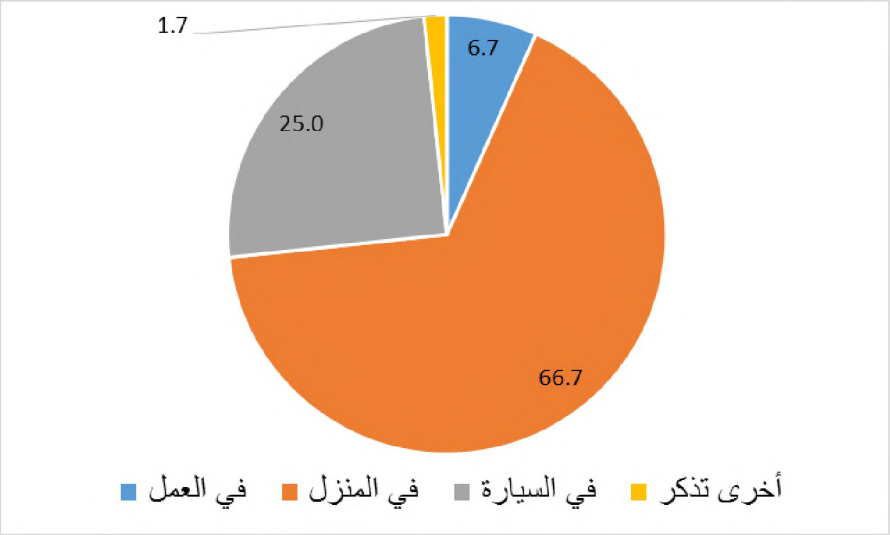

الشكل 6: يوضح العينة حسب أماكن الاستماع

الجدول رقم (07): يوضح توزيع العينة حسب الاستماع لبرنامج إذاعة المسيلة المحلية

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
بمفردك	30	50.0
مع زملائك	9	15.0
مع أفراد العائلة	21	35.0

المجموع	60	100.0

يمثل الجدول رقم **7** توزيع العينة حسب الإستماع إلى إذاعة المسيلة المحلية، حيث نجد النسبة الغالبة هي 50.0% يستمعون بمفردهم تليها مع أفراد العائلة 35.0% ثم تليها 15.0% مع الزملاء، ولعل من الأسباب التي جعلت نسبة 50.0% غالبا هو طبيعة الوسيلة في حد ذاتها والتي تستخدم غالبا بفردانية.

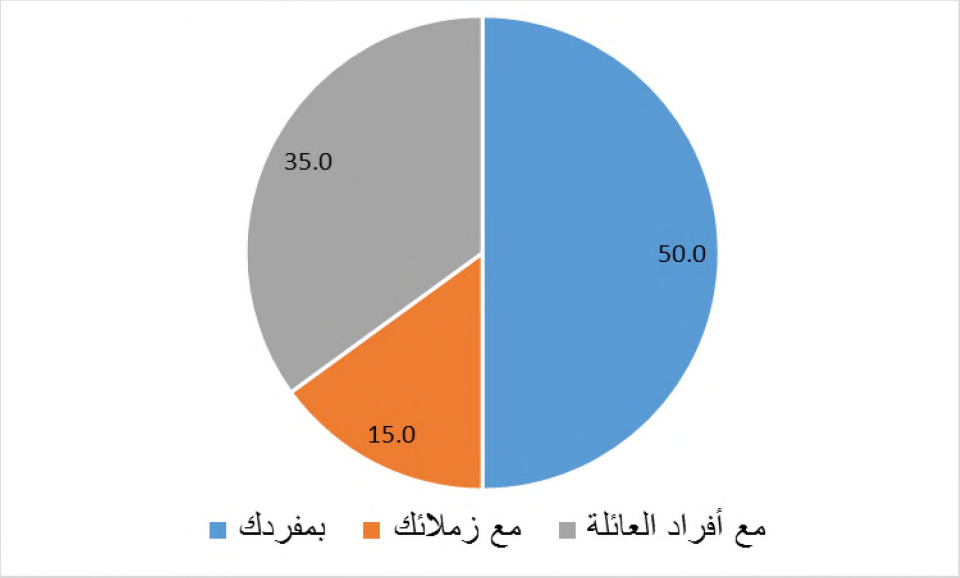

الشكل رقم (07): يوضح العينة حسب الاستماع لبرنامج إذاعة المسيلة المحلية

الجدول رقم (08): يوضح توزيع العينة حسب مناقشة البرامج الإذاعية

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
مع زملائك	29	48.3
مع أفراد العائلة	25	41.7
أخرى	6	10.0
المجموع	60	100.0

يوضح الجدول رقم **8** طبيعة المناقشة في البرامج المذاعة والملاحظ أن 48.3% من المبحوثين يناقشون البرامج مع الزملاء تليها 41.7% يناقشون البرامج مع أفراد العائلة ثم تأتي نسبة 10.0% مع

أفراد آخرين، ويرجع سبب ارتفاع المناقشة بهدف تبادل الأفكار والآراء ووجهات النظر ما يبث حول ما يبث في البرامج الإذاعية مع الزملاء بالإضافة إلى طبيعة تواجد الإذاعة وانتماء أفراد العينة لهذه المنطقة.

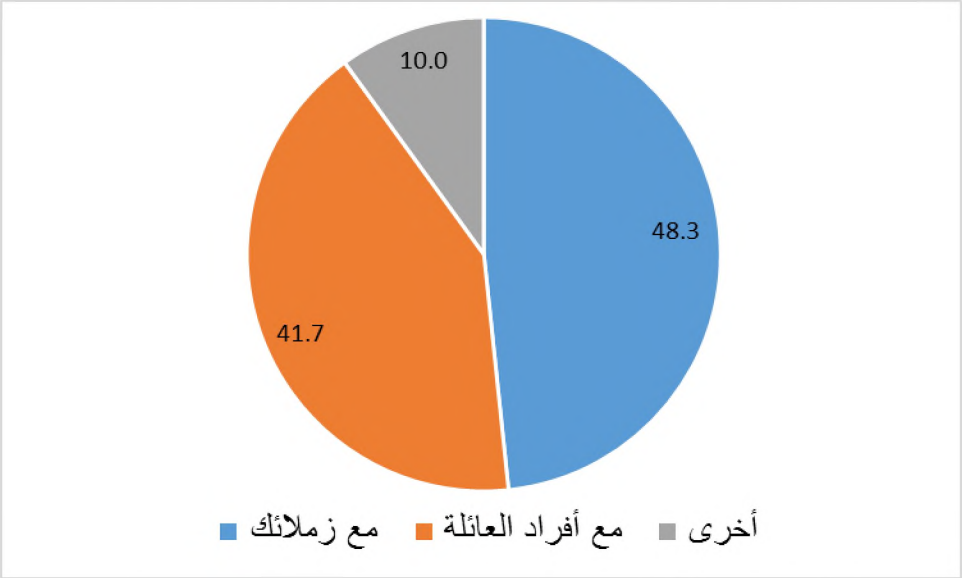

الشكل رقم (08): يوضح العينة حسب مناقشة البرامج الإذاعية

الجدول رقم (09): توزيع العينة حسب مدى رضا على البرامج المذاعة

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
راضي	15	25
غير راضي	05	7.7
نوعا ما	40	66.7
المجموع	60	100.0

يوضح لنا الجدول رقم **9**، المتعلق بمدى رضا أفراد عينة الدراسة على برامج إذاعة المسيلة المحلية، حيث بلغت نسبة نوعا ما راض 66.7%، وهذا راجع لضيق وقت البرامج إضافة إلى وقت العرض غير مناسب، بينما تأتي نسبة 25% راض وهي تعكس طبيعة البرامج والمواضيع المعالجة ثم نسبة 7.7% غير راض، والسبب في ذلك يعود في الغالب إلى عدم تلبية برامج إذاعة المسيلة لحاجات ورغبات المستمعين.

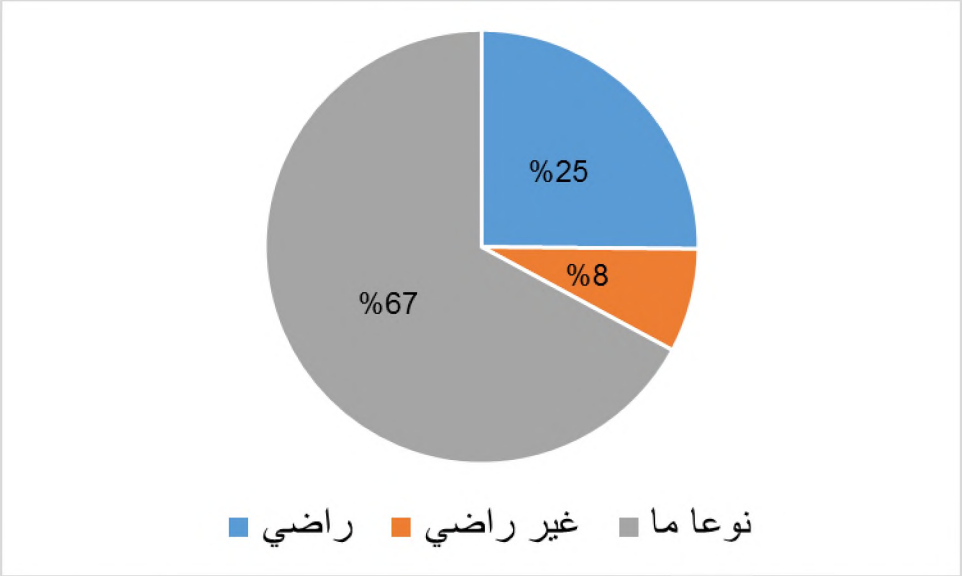

الشكل رقم (09): يوضح العينة حسب مدى رضا على البرامج المذاعة

خلاصة المحور الأول :

كشفت لنا النتائج الخاصة بالتساؤل الأول أن أغلبية المبحوثين يستمعون لبرامج إذاعة المسيلة عبر جهاز الهاتف النقال لما له الكثير من الميزات وهو وسيلة سهلة الاستخدام في كل مكان وزمان، وكما يفضلون الإستماع لبرامج الإذاعة في المنزل بمفردهم في حين أن النسبة كبيرة من المبحوثين يفضلون مناقشة البرامج مع الزملاء بهدف التعرف على وجهات النظر المختلفة لنفس الموضوع لأن كل شخص يراه من زاويته الخاصة، كما تبين لنا أغلبية المبحوثين نوعا ما راضين عن البرامج المقدمة.

معالجة التقاطع بين المتغيرات الثابتة وغير ثابتة

الجدول رقم (10): يوضح أوقات استماع أفراد عينة الدراسة لإذاعة المسيلة المحلية حسب متغير الجنس

			ساعة	ساعتين	أكثر من 3ساعات	المجموع
الجنس	ذكر	ت	12	5	3	20
		%	20%	8%	5%	33%
	أنثى	ت	22	9	9	40
		%	37%	15%	15%	67%
المجموع		ت	34	14	12	60
		%	57%	23%	20%	100%

يوضح لنا الجدول رقم **10** المتعلق بمتغير وقت استماع المبحوثين والجنس أن أكبر نسبة كانت ساعة فقد بلغت عند الإناث 37% وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع ذكور التي بلغت 20% تليها الاستماع للإذاعة ساعتين فقد بلغت النسبة عند الإناث 15% أما الذكور 8% وأما وقت الاستماع للإذاعة يكون أكثر من 3 ساعات فقد بلغت النسبة عند الإناث 15% أما بالنسبة للذكور 5% ونستنتج أن نسبة الاستماع لدى الإناث مرتفعة وهذا ما يعكس رضاهن على وقت استماعهن للإذاعة عكس الذكور.

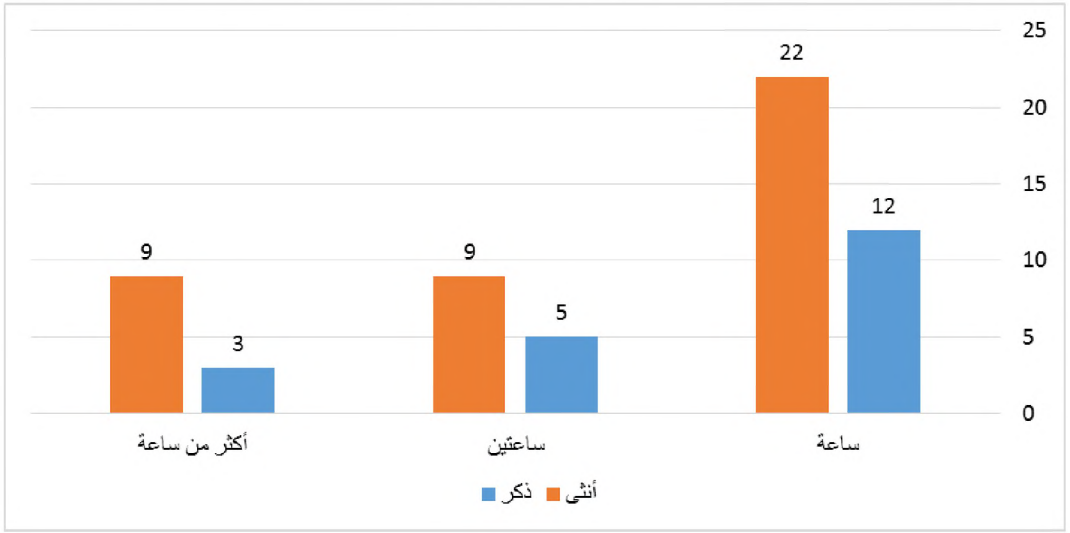

الشكل رقم (10): يوضح أوقات استماع أفراد عينة الدراسة لإذاعة المسيلة المحلية حسب متغير الجنس

الجدول رقم (11): يوضح أماكن الاستماع لبرامج إذاعة المسيلة المحلية حسب متغير الجنس

			في العمل	في المنزل	في السيارة	أخرى تذكر	المجموع
الجنس	ذكر	ت	0	6	14	0	20
		%	0%	10%	23%	0%	33%
	أنثى	ت	4	34	1	1	40
		%	7%	57%	2%	2%	67%
المجموع		ت	4	40	15	1	60
		%	7%	67%	25%	2%	100%

– يتضح لنا من خلال الجدول رقم **11** أن أعلى نسبة كانت 57% من المبحوثين اناث يستمعون للإذاعة في المنزل، يتقارب معها نسبة الذكور 23% يستمعون لها في السيارة، أما العمل فقد كانت النسبة عند الإناث 7% بينما الذكور 0%، ونستنتج من خلال ذلك اعلاه أن النسبة الغالبة 57% تعكس اهتمامات ورغبات هذه الفئة (الإناث).

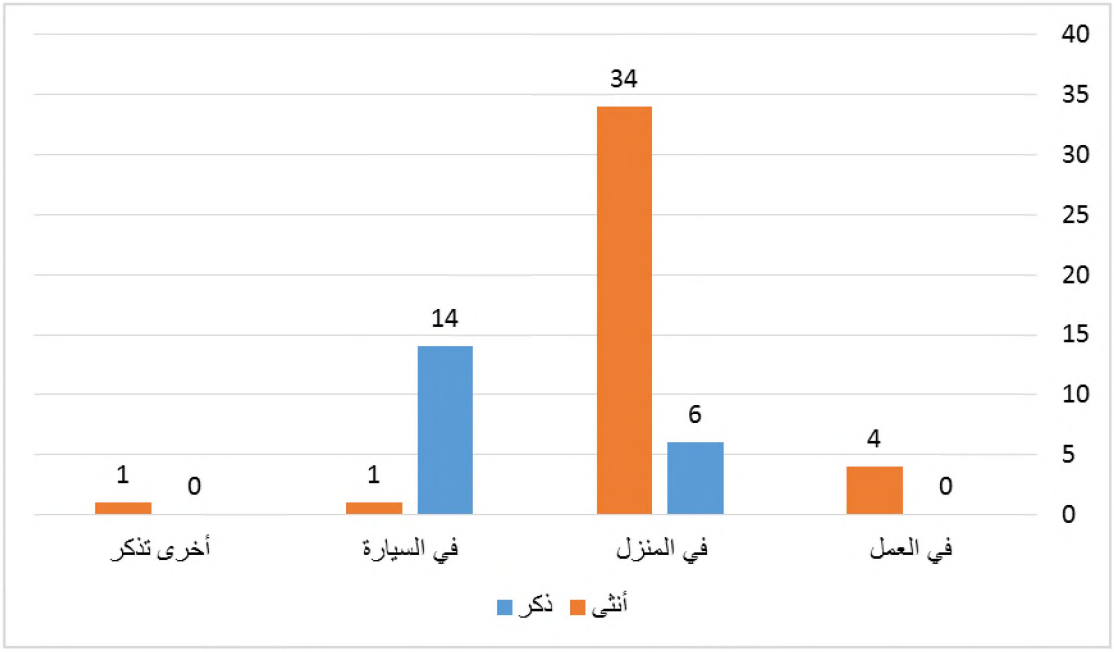

الشكل رقم (11): يوضح أماكن الإستماع لبرامج إذاعة المسيلة المحلية حسب متغير الجنس

الجدول رقم (12): يمثل درجة رضا المستمع للبرامج الإذاعية بالمسيلة حسب متغير الجنس

			راضي	غير راض	نوعا ما	المجموع
الجنس	ذكر	ت	7	2	11	20
		%	12%	3%	18%	33%
	أنثى	ت	8	3	29	40
		%	13%	5%	48%	67%
المجموع		ت	15	5	40	60
		%	25%	8%	67%	100%

يوضح الجدول رقم **12**مدىالرضا على البرامج المقدمة في إذاعة المسيلة مع متغير الجنس نلاحظ ان النسبة 48% من الإناث نوعا ما راضين ثم تليها نسبة 18% عند الذكور نوعا ما راض، ثم تليها نسبة 13% عند الإناث راضين تقابلها 12% ذكور راضين، أما غير راض عند الإناث النسبة 5% وعند الذكور 3%، وهنا نستخلص ان النسبة الأكبر المقدرة ب 48% من الإناث ليس لهم تفضيل محدد وهي نسبة مهمة إلا انها لا تعني قلة الاهتمام، لأن كثير من الافراد قد تحكمهم بعض الظروف المتغيرة.

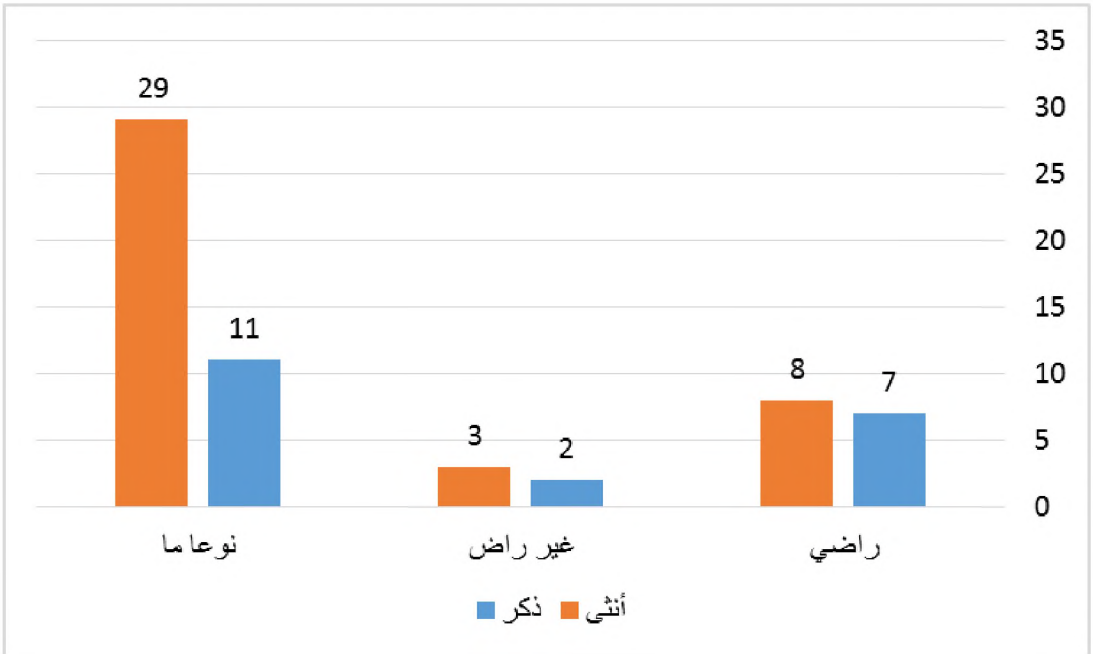

الشكل رقم (12): يمثل درجة رضا المستمع للبرامج الإذاعية بالمسيلة حسب متغير الجنس

المحور الثالث المتعلق بمساهمة النشرة المحلية بإذاعة المسيلة في تحقيق التنمية المحلية وتطرقها إلى مشاكل ومعيقات التنمية ومساهمتها في حل مشاكل سكان المنطقة

الجدول قم (13): يوضح إتجاهات العينة نحو العبارة رقم 1

استمع للنشرة المحلية بإذاعة المسيلة المحلية نظرا لارتباطها بالتنمية المحلية				
الاحتمالات	التكرار	النسبة%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	9	15.0	2.26	0.70
أحيانا	26	43.3		
دائما	25	41.7		
المجموع	60	100.0		

نلاحظ من خلال الجدول رقم **13** أن أغلب أفراد العينة قد عبروا على العبارة رقم **1** بأحيانا حيث بلغت نسبتهم 43.3%، أما الذين عبروا بدائما بلغت نسبتهم 41.7% بينما جاءت نسبة المبحوثين الذين عبروا بنادرا بنسبة 15.0%، وبالمتوسط الحسابي قدره 2.26 وهو ما يعبر عن اتجاه قوي للعبارة رقم**1**.

وبالربط بين النسبتين 43.3% و41.7%، لتقاربهما نسجل نسبة الاستماع منتظمة ومعتبرة وهي نسبة إيجابية تعكس أهمية النشرة المحلية والمواضيع التنموية التي تعالجها.

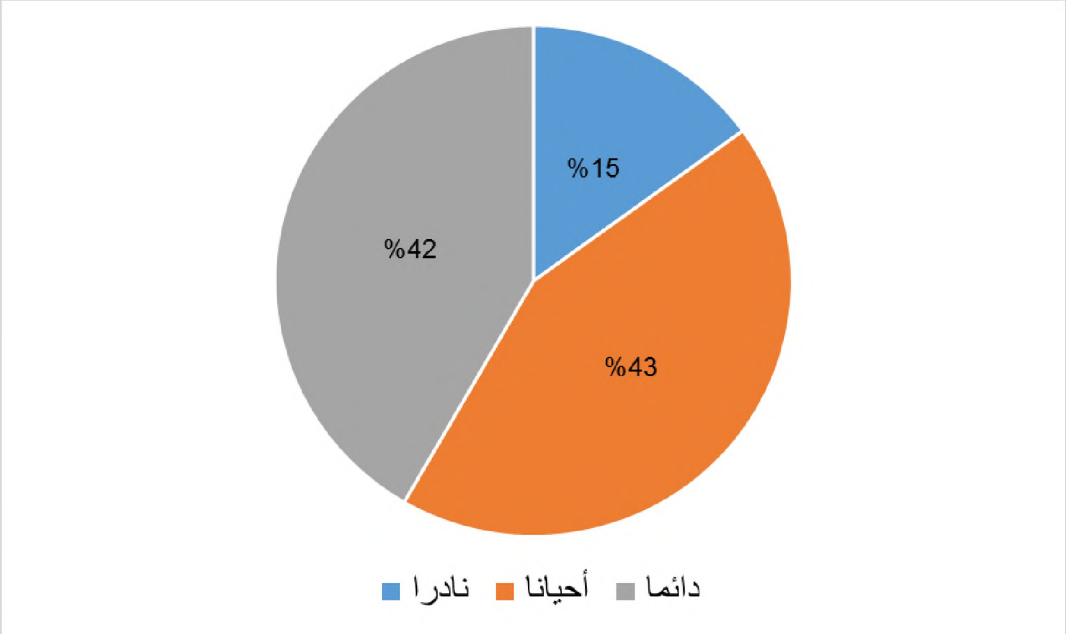

الشكل رقم (13): يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة رقم 1

الجدول قم (14): يوضح إتجاهات العينة نحو العبارة رقم 2

استمع للنشرة المحلية بإذاعة المسيلة نظرا لأهمية الأخبار التنموية				
الاحتمالات	التكرار	النسبة%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	5	8.3	2.25	0.60
أحيانا	35	58.3		
دائما	20	33.3		
المجموع	60	100.0		

نلاحظ من خلال الجدول رقم **14** أن أغلب أفراد العينة قد عبروا على العبارة **2** بأحيانا حيث بلغت نسبتهم 58.3% وهي نسبة كبيرة أما المبحوثين الذين عبروا عن اتجاه العبارة بدائما فقد قدرت نسبتهم 33.3%، ثم تأتي نسبة نادرا ب 8.3%، وبمتوسط حسابي 2.25، ونستنتج من خلال ذلك أن المبحوثين يستمعون للنشرات الإخبارية المحلية من أجل معرفة الأخبار التنموية المختلفة دليل على أن الطلبة

وجدوا أن النشرة المحلية بإذاعة المسيلة تلبي احتياجاتهم الإخبارية التنموية وهذه سبب لاختيارهم البرامج الإخبارية.

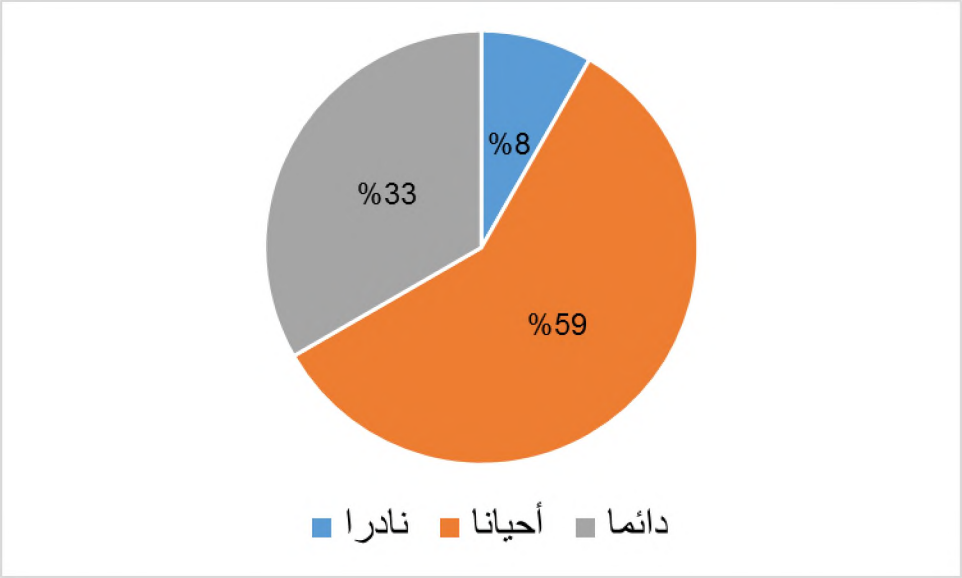

الشكل رقم (14): يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة رقم 2

الجدول رقم (15): يوضح إتجاهات العينة نحو العبارة رقم 3

تساهم النشرة المحلية بإذاعة المسيلة في التنمية المحلية من خلال عرضها للمواضيع التنموية بدقة وموضوعية				
	التكرار	النسبة%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	8	13.3	2.1	0.60
أحيانا	38	63.3		
دائما	14	23.3		
المجموع	60	100.0		

نلاحظ من خلال الجدول رقم **15** أن اغلب العينة قد عبروا على العبارة رقم **3** بأحيانا بلغت نسبتهم 23.3% بينما جاءت نسبة المبحوثين الذين عبروا بنادرا 13.3% وبالمتوسط الحسابي قدره 2.1 ما يعبر عن اتجاه قوي للعبارة، وهذا راجع لطبيعة العوامل المتحكمة.

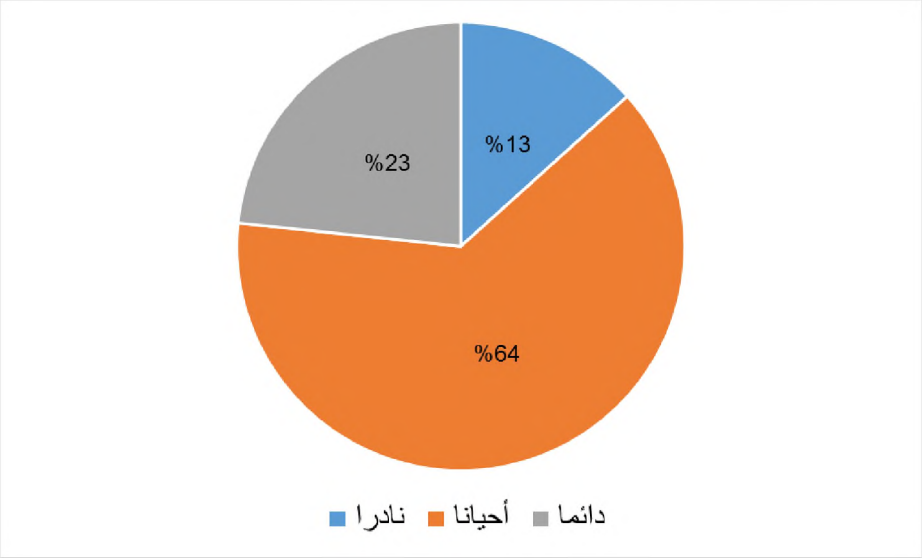

الشكل رقم (15): يوضح إتجاهات العينة نحو العبارة رقم 3

الجدول رقم (16): يوضح إتجاهات العينة نحو العبارة رقم 4

تساهم النشرة المحلية بإذاعة المسيلة في نشر مشاريع التنمية المحلية				
	التكرار	النسبة%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	9	15.0	2.26	0.70
أحيانا	26	43.3		
دائما	25	41.7		
المجموع	60	100.0		

نلاحظ من خلال الجدول رقم **16** أن أغلب العينة قد عبروا على العبارة **4** بأحيانا بلغت نسبتهم 41.7% ثم تأتي نسبة نادرا 15.0%، وبمتوسط حسابي 2.26 وهو ما يعبر عن اتجاه قوي للعبارة رقم**4**، ولعل من أسباب ذلك ان هدف النشرة المحلية هو تفعيل التنمية المحلية، والمساهمة في نشرها.

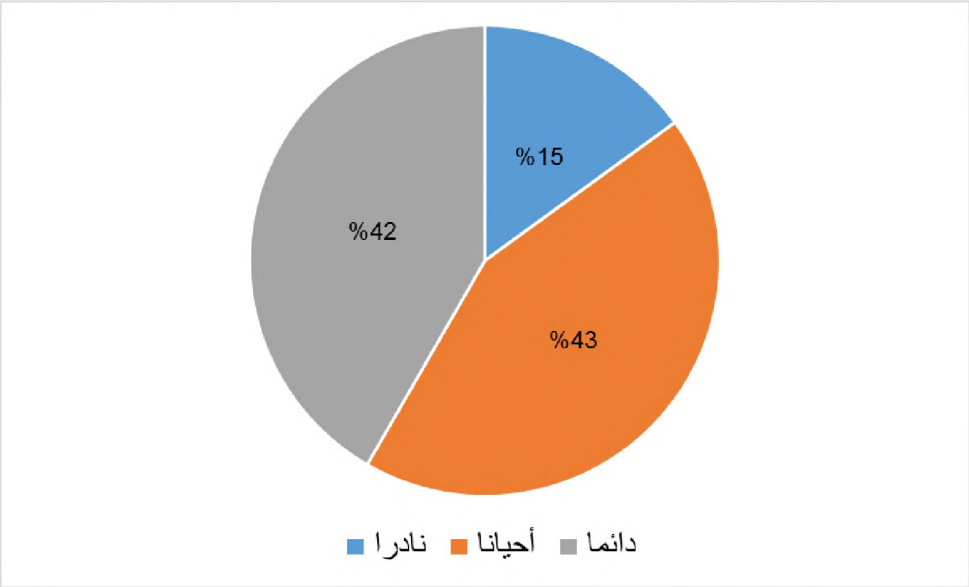

الشكل رقم (16): يوضح إتجاهات العينة نحو العبارة رقم 4

الجدول رقم (17): يوضح إتجاهات العينة نحو العبارة رقم 5

ما تقدمه النشرة المحلية من أخبار تشبع حاجات الجمهور وتلبي رغباته التنموية				
	التكرار	النسبة%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	14	23.3	1.83	0.52
أحيانا	42	70.0		
دائما	4	6.7		
المجموع	60	100.0		

نلاحظ من خلال الجدول رقم **17** أن أغلب العينة قد عبروا على العبارة **5** بأحيانا حيث بلغت نسبتهم 70.0% اما الذين عبروا بنادرا بلغت نسبتهم 23.3%، بينما جاءت نسبة المبحوثين الذين

عبروا بدائما بنسبة 6.7%، وبالمتوسط الحسابي قدره 1.83 وهو ما يعبر عن اتجاه قوي للعبارة رقم **5** ولعل من أسباب ذلك ان النشرة المحلية تسعى بدورها غلى خدمة المواطن وتلبي رغباته حسب استجابة الجهات المعنية لرغباتهم ومطالبهم.

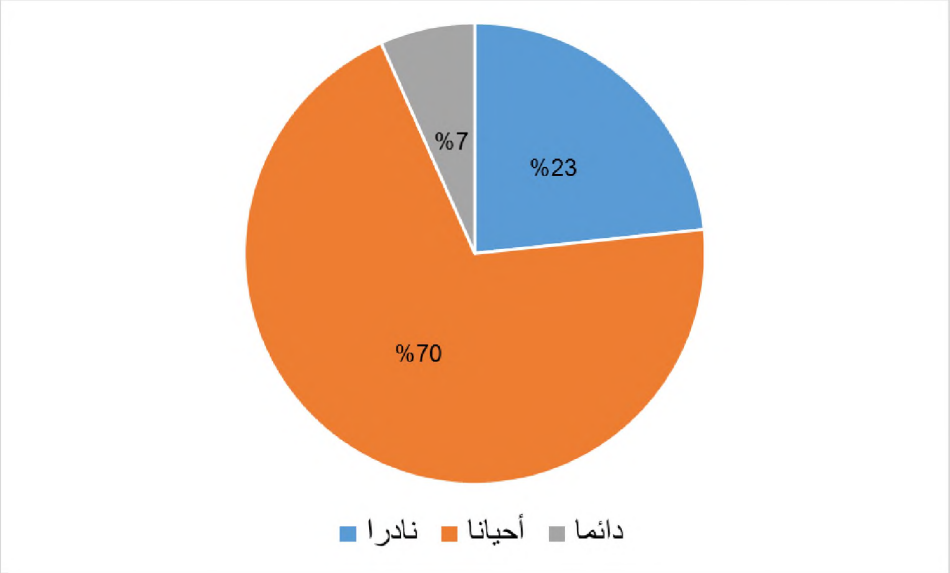

الشكل رقم (15): يوضح اتجاهات العينة نحو العبارة رقم 5

الجدول رقم (18): يوضح إتجاهات العينة نحو العبارة رقم 6

تطرح النشرة المحلية مشاكل ومعوقات التنمية المحلية				
الاحتمالات	التكرار	النسبة%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	7	11.7	2.41	0.69
أحيانا	21	35.0		
دائما	32	53.3		
المجموع	60	100.0		

نلاحظ من خلال الجدول رقم **18** ان اغلب أفراد العينة قد عبروا على العبارة رقم **6** بدائما نسبة 53.3% وهي نسبة موجبة في حين بلغت نسبة الذين عبروا بأحيانا 35.0%، لتليها نادرا ب

11.7%، وبمتوسط حسابي قدره 2.41، وهو ما يعبر اتجاه قوي للعبارة، وهذا يؤكد لنا تعرض النشرة المحلية للمشاكل والمعوقات التنموية المتعلقة بالمنطقة.

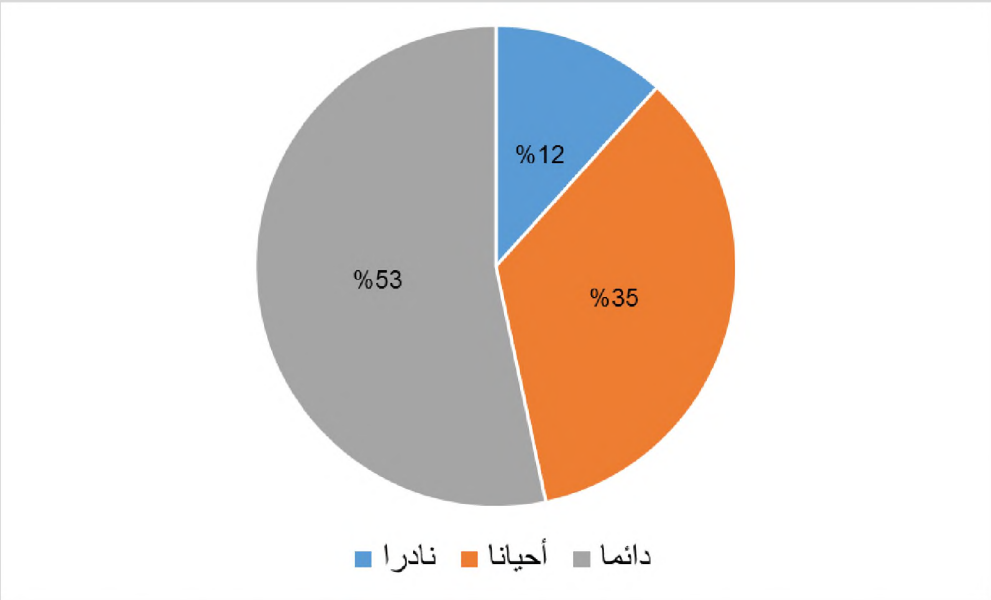

الشكل رقم (18): يوضح إتجاهات العينة نحو العبارة رقم 6

الجدول رقم (19): يوضح إتجاهات العينة نحو العبارة رقم 7

تتابع النشرة المحلية خطوات ومراحل لحل مشاكل ومعوقات التنمية المحلية				
الاحتمالات	**التكرار**	**النسبة%**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
نادرا	11	18.3	2.01	0.62
أحيانا	37	61.7		
دائما	12	20.0		
المجموع	60	100.0		

نلاحظ من خلال الجدول رقم **19** أن أغلب أفراد العينة عبروا على العبارة رقم **7** بأحيانا نسبة 61.7% في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين عبروا بدائما 20.0%ثم جاءت نسبة المبحوثين الذين

عبروا بنادرا 18.3%، وبمتوسط حسابي قدره 2.01، وهو ما يعبر عن اتجاه قوي للعبارة ونستنتج من خلال الجدول أعلاه أن النشرة المحلية تسعى إلى التعريف بالمشاكل الخفية والظاهرة منها بهدف الوصول إلى الحلول المناسبة.

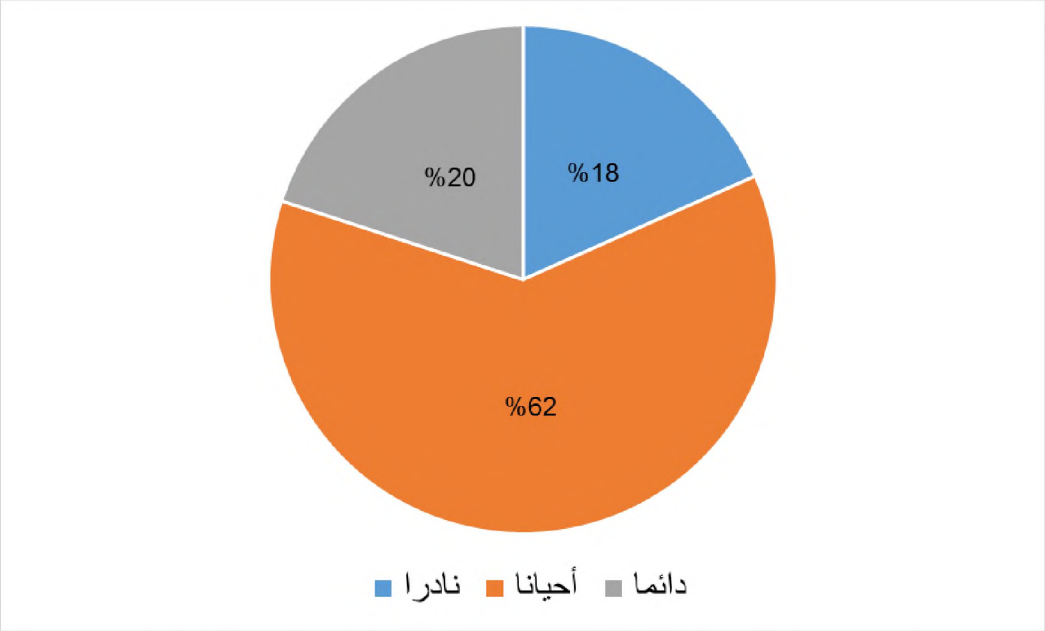

الشكل رقم (19): يوضح إتجاهات العينة نحو العبارة رقم 7

الجدول رقم (20): يوضح إتجاهات العينة نحو العبارة رقم 8

تساهم النشرة المحلية في إيصال صوت المواطنين للجهات المعنية كل مشاكلهم المتعلقة بالتنمية				
الاحتمالات	**التكرار**	**النسبة%**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
نادرا	13	21.7	2.15	0.75
أحيانا	25	41.7		
دائما	22	36.7		
المجموع	60	100.0		

نلاحظ من خلال الجدول رقم **20** أن أغلب أفراد العينة عبروا على العبارة رقم **8** بأحيانا41.7%، أما الذين عبروا بدائما بلغت نسبتهم 36.7% بينما جاءت نسبة المبحوثين الذين عبروا بنادرا نسبة 21.7%، وبالمتوسط الحسابي يقدره 2.15، ما يعبر عن اتجاه قوي للعبارة ولعل من أسباب ذلك أن النشرة المحلية تهدف إلى خدمة المواطن وتلبية حاجياته لأنها تعتبر همزة وصل بين المواطن والمسؤولين عن التنمية المحلية بالمنطقة.

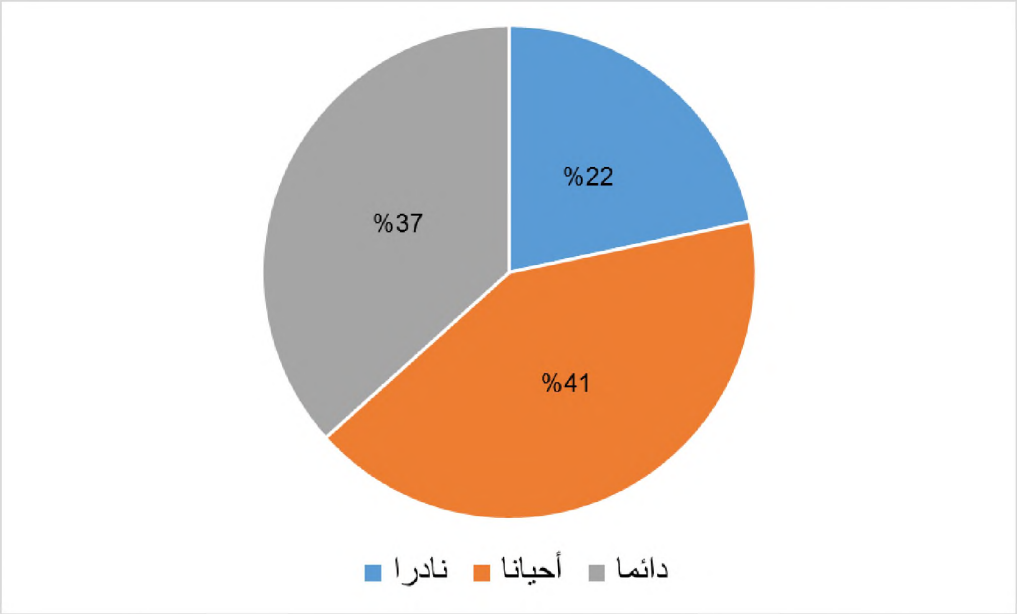

الشكل رقم (20): يوضح إتجاهات العينة نحو العبارة رقم 8

الجدول رقم (21): يوضح إتجاهات العينة نحو العبارة رقم 9

تتطرق النشرة المحلية لمشاكل ومعوقات التنمية بهدف الاكتفاء بتغطية إعلامية فقط				
الاحتمالات	التكرار	النسبة%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	17	28.3	1.91	0.69
أحيانا	31	51.7		
دائما	12	20.0		
المجموع	60	100.0		

نلاحظ من خلال الجدول رقم **21** أن أغلب أفراد العينة قد عبروا على العبارة **9** بأحيانا نسبة51.7% في حين بلغت نسبة المبحوثين بنادرا 28.3% يليها نسبة الذين عبروا بدائما 20,0%، وبمتوسط حسابي قدره 1.91 وهو ما يعبر عن اتجاه قوي للعبارة، ونستنتج من خلال ذلك أن الإذاعة مرتبطة بجدول زمني معين من البرامج ضمنها النشرة المحلية وهذه الأخيرة دورها في تغطية الأخبار والأحداث المتعلقة بتنمية المجتمع المحلي.

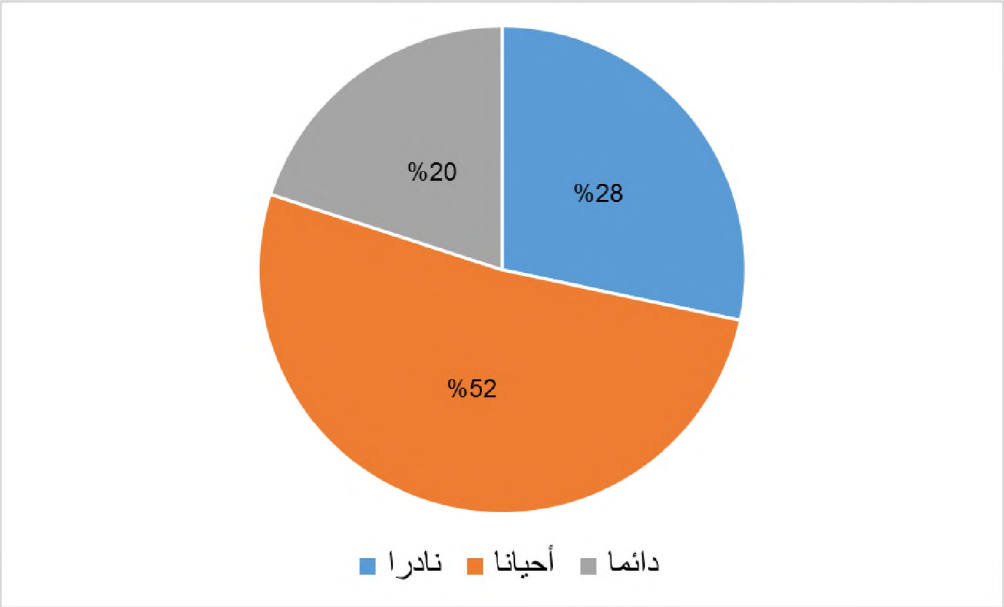

الشكل رقم (21): يوضح إتجاهات العينة نحو العبارة رقم 9

الجدول رقم (22): يوضح إتجاهات العينة نحو العبارة رقم 10

تتطرق النشرة المحلية لمشاكل ومعيقات التنمية بهدف المشكل التنموي				
	التكرار	النسبة%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	7	11.7	2.33	0.68
أحيانا	26	43.3		
دائما	27	45.0		

المجموع	60	100.0		

نلاحظ من خلال الجدول رقم **22** أن أغلب أفراد العينة قد عبروا على العبارة رقم **10** بدائما 45.0%، وهي نسبة كبيرة، بينما جاءت نسبة المبحوثين الذين عبروا بأحيانا 43.3% ثم تليها نسبة 11.7% وبالمتوسط الحسابي 2.33، وهو ما يعبر عن اتجاه قوي للعبارة **10** وهذا ما يؤكد لنا أن النشرة المحلية تتطرق لمشاكل ومعيقات التنمية المتعلقة بالمنطقة بهدف تفعيل التنمية المحلية وإيجاد الحلول المناسبة لها.

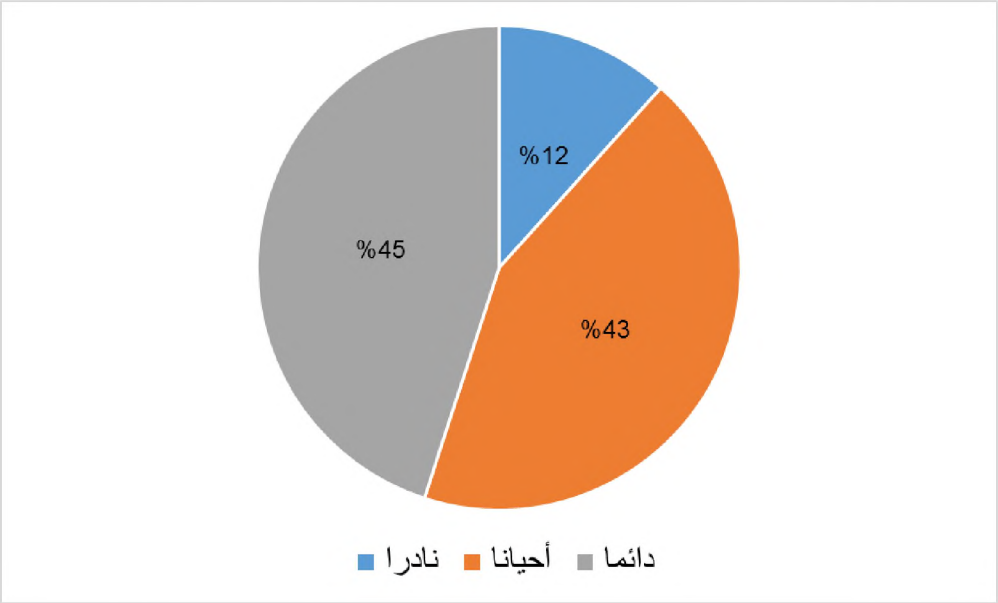

الشكل رقم (22): يوضح إتجاهات العينة نحو العبارة رقم 10

الجدول رقم (23): يوضح إتجاهات العينة نحو العبارة رقم 11

تتعرض النشرة المحلية لأسباب المشاكل والمعيقات والإحاطة بها من اجل توجيه الأنظار إليها والإحساس بها				
الاحتمالات	التكرار	النسبة%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	9	15.0	2.26	0.70

أحيانا	26	43.3		
دائما	25	41.7		
المجموع	60	100.0		

نلاحظ من خلال الجدول رقم **23**أن أغلب أفراد العينة قد عبروا على العبارة **11** بأحيانا43.3%، بينما جاءت نسبة المبحوثين الذين عبروا بدائما جاءت نسبة 41.7%، ثم تليها نادرا 15.0% وبمتوسط حسابي 2.26% وهو ما يعبر عن اتجاه قوي للعبارة، ونستنتج أن النشرة المحلية تسعى إلى اشتراك جميع الجهات الفاعلة بالمجتمع بهدف الوصول إلى الحلول المناسبة لمشاكل ومعيقات التنمية وكما تسعى إلى إحداث الاتصال بين أفراد المجتمع المحلي، أو ما يعرف بالاتصال الجماهيري من خلال إحداث التفاعل بين أعضاء المجتمع المحلي.

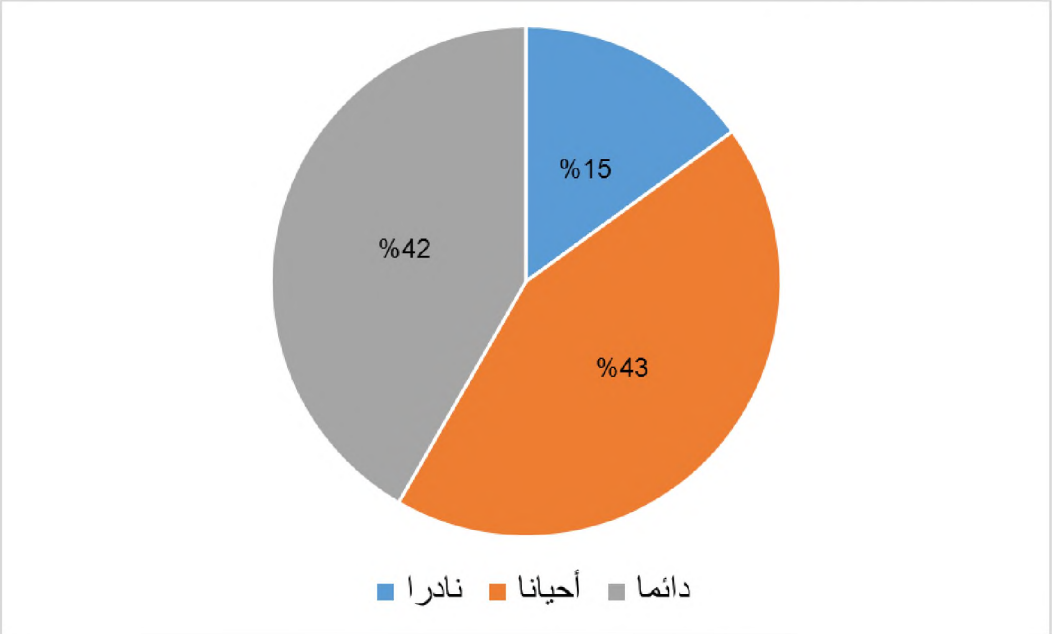

الشكل رقم (23): يوضح إتجاهات العينة نحو العبارة رقم 11

الجدول رقم (24): يوضح إتجاهات العينة نحو العبارة رقم 12

تتعرض النشرة المحلية لأسباب المعيقات والإحاطة بها من اجل اعتبارها مادة إعلامية يجب التطرق

إليها				
الاحتمالات	التكرار	النسبة%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	14	23.3	2.13	0.76
أحيانا	24	40.0		
دائما	22	36.7		
المجموع	60	100.0		

نلاحظ من خلال الجدول رقم **24** أن أغلب الأفراد عبروا بأحيانا نحو العبارة **12** بأحيانا 40.0% في حين بلغت نسبة الذين عبروا بدائما 36.7% لتليها نادرا 23.3%، وبالمتوسط الحسابي قدره 2.13 وهو ما يعبر عن اتجاه قوي للعبارة، ونستنتج من خلال ذلك أن النشرة المحلية من أهم البرامج التي تعرض على الإذاعة لما لها من دور كبير في عرض مشاكل التنمية واقتراح الحلول المناسبة لها.

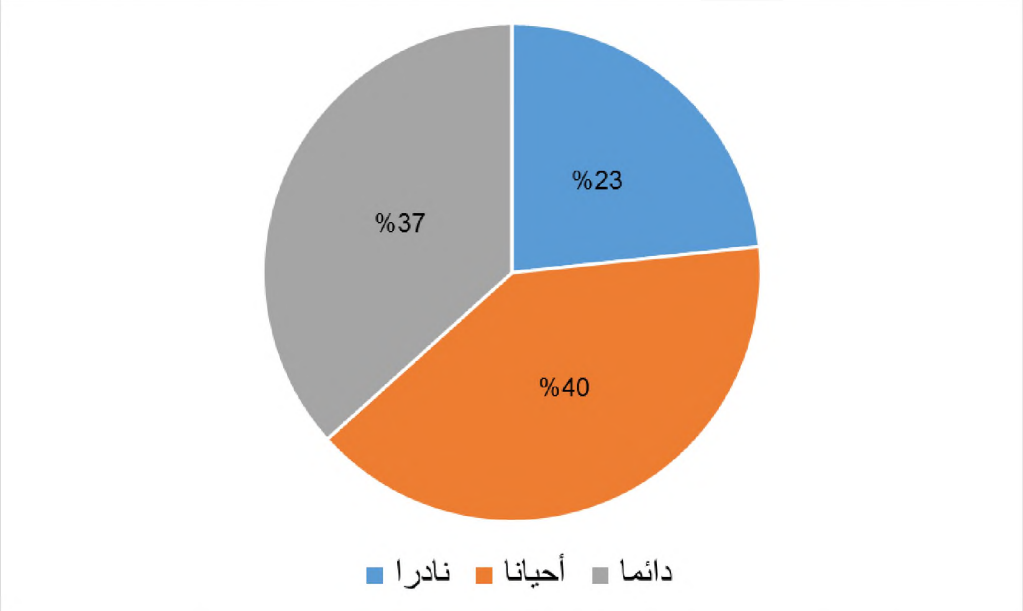

الشكل رقم (24): يوضح إتجاهات العينة نحو العبارة رقم 12

النتائج العامة للدراسة :

- توصلت الدراسة من خلال محور البيانات الشخصية :

- المبحوثين هم إناث حيث فاقت النسبة 66.7% وهي نسبة متفاوتة مع نسبة الذكور التي بلغت 33.3%.

- توصلت الدراسة من خلال محور مكانة الإذاعة المحلية في المجتمع المحلي إلى :

- بينت لنا الدراسة أن أغلبية المبحوثين يستمعون لبرامج إذاعة المسيلة عبر الهاتف النقال.
- بينت لنا الدراسة أن أغلبية المبحوثين يفضلون الاستماع لبرامج الإذاعة في المنزل وبمفردهم.
- في حين أن نسبة كبيرة من المبحوثين، يفضلون مناقشة البرامج مع أفراد العائلة ويرجع ذلك إلى انتماء أفراد العينة لنفس المنطقة ولتبادل الأفكار والاراء.
- كما تبين لنا أغلبية المبحوثين نوعا ما راضين عن البرامج المتاحة.
- بينت لنا الدراسة عدم تمكن المبحوثين لاستماع لإذاعة المسيلة لوقت طويل، نظرا لارتباطهم بالدوام الدراسي وانجازاتهم العلمية.

- توصلت الدراسة من خلال المحور مساهمة النشرة المحلية بإذاعة المسيلة في تحقيق التنمية المحلية :

- توصلنا من خلال نتائج الدراسة إلى أن نسبة كبيرة ما يستمعون إلى النشرة المحلية نظرا لارتباطها بالتنمية المحلية، وهذا راجع إلى جاذبية المواضيع التنموية التي تبثها في الإذاعة المحلية.
- أظهرت لنا الدراسة أن النشرة المحلية تساهم في تحقيق التنمية المحلية من خلال عرضها للمواضيع التنموية بدقة وموضوعية وذلك من خلال مساهمتهم في عرض المشاريع التنموية التي أنجزت في الولاية وفتح فرص ومناصب شغل وتعبيد الطرقات وتحلية مياه الشرب والتوعية عبر الإشهار الإذاعي.
- كشفت لنا الدراسة ان النشرة المحلية ساهمت في تفعيل التنمية المحلية وذلك من خلال مساهمتهم في عرض المشاريع التنموية.

- بينت لنا الدراسة أن ما تقدمه النشرة المحلية من أخبار يشبع حاجات الجمهور وتلبي رغباته التنموية بحيث أن النشرة تسعى بدورها إلى خدمة المواطنين وتلبية رغباته.

– توصلت الدراسة من خلال محور تطرق النشرة المحلية إلى مشاكل ومعيقات التنمية ومساهمتها بصورة فعلية في حل مشاكل سكان المنطقة :

- بينت لنا الدراسة ان النشرة المحلية تسعى إلى طرح المشاكل ومعوقات التنمية بهدف الوصول إلى الحلول المناسبة لها.
- كشفت لنا الدراسة أن النشرة المحلية تتابع خطوات ومراحل كل مشاكل ومعوقات التنمية.
- بينت لنا الدراسة أن النشرة المحلية تساهم في إيصال صوت المواطنين للجهات المعنية كل مشاكلهم المتعلقة بالتنمية.
- كشفت لنا الدراسة أن النشرة المحلية تتطرق لمشاكل ومعوقات التنمية بهدف التغطية الإعلامية وذلك أن الإذاعة مرتبطة بجدول زمني معين من البرامج ومن ضمنها النشرة المحلية.
- بينت النتائج أن النشرة المحلية تتطرق لمشاكل ومعيقات التنمية بهدف إخبار المستمعين بحقيقة كل ما يجري من انشغالات المواطنين بهدف تفعيل التنمية المحلية وإيجاد الحلول المناسبة لها.
- بينت النتائج أن النشرة المحلية تتعرض لأسباب ومعيقات التنمية من أجل توجيه الأنظار اليها حيث تسعى النشرة المحلية إلى إشراك جميع الجهات الفاعلة بالمجتمع المحلي بهدف الوصول إلى الحلول المناسبة.

خاتمة

قائمة المراجع

المراجع

أولا: قائمة المعاجم والقواميس

1- أحمد غربي : **أبعاد التنمية المحلية وتحدياتها في الجزائر**، محاضرة، مجلة البحوث والدراسات العلمية، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، مجلات جامعة المدية، 2010 .

2 – فاروق مداس : **قاموس مصطلحات علم الإجتماع**، دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009 .

ثانيا: الكتب باللغة العربية :

3–أحمد بدر : **أصول البحث العلمي ومناهجه**، وكالة المطبوعات، الكويت، 1981 .

4 - أحمد بن مرسلي : **مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005 .

5– أماني عمر الحسيني : **الإعلام والمجتمع**، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2005.

6 - حسني نصر، سناء عبد الرحمن : **الخبر الصحفي**، دار الكتاب الجامعي، 1423 هـ ، 2003 م

7 - حسن عماد مكاوي وليلى حسن السيد : **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط5، الدار المصرية اللبنانية القاهرة، 2004 .

8 - خليل صابات : **وسائل الاتصال نشأتها، وتطورها**، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1985.

9 - رشيد زواتي : **مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الإحصائية**، دار الهدى للنشر والتوزيع، 2007 .

10 – زهير احدادن : **مدخل لعلوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، 2002 .

11– سعد الحديدي، سلوى إمام علي : **الإعلام والمجتمع**، دار المصرية اللبنانية 2004 .

12 –صالح بن نوار : **مبادئ في منهجية العلوم الإجتماعية والإنسانية**، منشورات مخبر علم الاجتماع والاتصال للبحث والترجمة، قسنطينة، 2012 .

13 – عبد العزيز شرف : **المدخل لوسائل الإعلام**، الصحافة، الإذاعة، التلفزيون، السينما، المسرح، أقمار الاتصالات، دار الكتاب المصري، ط2، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1989 .

14 – عبد المجيد شكري : **الإذاعات المحلية لغة العصر**، المركز الجامعي للطباعة الإلكترونية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998 .

15 –عمار بوحوش : **دليل الباحث من المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990 .

16 – عبد الله الشريف : **مناهج البحث العلمي**، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل الجامعية، ط1، مكتبة الشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ، 1996 .

17 – منى سعيد الحديدي : **الإعلام والمجتمع**، الدار المصرية اللبنانية، 2004 .

18 – محمد عبد الحميد : **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، عالم الكتب، القاهرة، 2004 .

19 –محمد عبيدات، محمد أبو ناصر : **منهجية البحث العلمي**، ط2، دار وائل، 1999 .

20 – محمد عبيدات،واخرون :**منهجية البحث العلمي**، ط 1، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999 .

21 – محمود حسن اسماعيل : **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2003 .

22 – مرفت الطرابيشي : عبد العزيز السيد، **نظريات الاتصال**، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006.

خاتمة

حاولنا من خلال دراستنا هذه الوقوف على واقع النشرة المحلية ومدى ارتباطها بالتنمية المحلية لدى الطلبة الجامعيين من خلال الإلمام بمختلف جوانب الظاهرة لموضوع الدراسة وذلك بالوقوف على اهم محطاته من فصول دراستنا النظرية والميدانية على حد السواء من خلال :

أهمية الإعلام المحلي وبالخصوص الإذاعة التي تسعى في الوقت الراهن ان تؤدي دورها في المجتمع المحلي من خلال الاستجابة لحاجيات المواطن ،ومساهمتهم في التنمية والرقي به .

والمساهمة في مختلف المجالات من خلال تسليط الضوء على التنمية المحلية عبر النشرة المحلية .

أهمية النشرة المحلية في حياة كل مواطن ينتمي إلى منطقة معينة ورقعة جغرافية محدودة تمكنه من الاطلاع على كل مجريات المحيط الذي يعيش فيه .

والنشرة المحلية هي المجال الأوسع للمجتمع المحلي من أجل طرح مشكلاته ومعالجتها ومتطلباتهم اليومية.

وفي الختام يمكننا القول بأن النشرة المحلية تعمل وتساهم في تفعيل العملية التنموية من خلال تسليط الضوء على زاوية التنمية المحلية من خلال ما أشرنا إليه سلفا .

وختاما نأمل أن نكون قد ساهمنا ولو بجزء بسيط في خدمة هذا الموضوع أو بعض جوانبه وبشكل يجعلنا نعطي أكثر اهتماما لهذه المواضيع والبرامج والأخذ بها مما يجعل المتابع والمستمع يستفيد من كل المجالات.

23 –منير حجاب : **الاعلام والتنمية الشاملة**، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2009 .

24 –نور الدين بليبل : **الإعلام وفضائيات الساعة**، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 1986 .

25 – نور الدين تواتي : **الصحافة المكتوبة السمعية البصرية في الجزائر**، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر .

26– نائل عبد الحفيظ العواملة : **ادارة التنمية (الأسس – النظريات – التطبيقات العلمية)**، عمان، دار زهران، 2009 .

27–ياسين فضيل ياسين : **الإعلام الرياضي**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011 .

28 – **الإعلام ومهماته أثناء الثورة**، دراسات وبحوث الملتقى الوطني الأول حول الإعلام المضاد، منشورات القصبة، الجزائر .

ثالثا: قائمة الأطروحات والرسائل :

29–شعباني مالك : **دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي**، أطروحة دكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري قسنطينة، 2005 – 2006 .

30– محمد طاهر عزيز : **اليات تفعيل دور البلدية في إدارة التنمية المحلية**، رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، جامعة ورقلة، 2009 .

31– ليندة ضيف : **دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية**، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر،2007 .

32–نبيلة جعفري : **الإعلام الجهوي وتحقيق إشاعات الجمهور**، رسالة ماجيستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري، 2010 .

33–تسعد يتقدوار : **أثر تكنولوجيا الاتصال على الإذاعة وجمهورها**، رسالة ماجيستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2011 .

34– عبد السلام عبد اللاوي : **دور المجتمع المدني في التنمية المحلية**، دراسة ميدانية لولاية برج بوعريريج، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، معهد العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة ورقلة 2010، 2011

35– وفاء معاوي : **الحكم المحلي الراشد كالية للتنمية المحلية في الجزائر**، رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، جامعة باتنة، 2010 .

36–ونية رابح أشرف : **معوقات التنمية المحلية**، دراسة ميدانية – سكيكدة – رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر، معهد علم الاجتماع، جامعة الأخوة منتوري، قسنطينة، 1998-1999 .

رابعا: الكتب باللغة الأجنبية :

37 – EricMaigret : **sociologie de la communication et des medias** , Armand colin , PARIS , 2003 .

38– RenéPreda , **les medias et la communication audiovisuel** , sur les presses de la nouvelle imprimerie , PARIS , 1995 .

خامسا: قائمة المقابلات :

39- مقابلة مع الصحفي خالد بن صالح : **موظف دائم بالإذاعة**، يوم 1 مارس 2017 بمقر الإذاعة .

40–مقابلة مع الصحفي فريد رداوي : **مقدم الأخبار بالإذاعة**، يوم 1 مارس 2017 بمقر الإذاعة .

قائمة المواقع

سادسا: قائمة الوابوغرافية:

41-**عوامل التنمية المحلية** :www.abahe.co.uk، 23 /02/2017 أخذنا من هذا الموقع على الساعة 10.00 صباحا .

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

رقم	الجدول	الصفحة
01	تمثيل العينة حسب متغير الجنس	47
02	تمثيل العينة حسب التخصص	48
03	العينة حسب وسائل الاستماع	49
04	حسب فترات استماع أفراد العينة الدراسة لإذاعة المسيلة	50
05	حسب وقت استماع أفراد عينة الدراسة لإذاعة المسيلة	51
06	مكان توزيع العينة حسب الاستماع	52
07	توزيع العينة حسب الاستماع لبرامج إذاعة المسيلة	53
08	مدى مناقشة أفراد العينة للبرامج الإذاعية	54
09	حسب مدى رضا أفراد العينة على البرامج الإذاعية	55
10	حسب وقت استماع أفراد العينة مع متغير الجنس لإذاعة المسيلة المحلية	57
11	مكان الاستماع لبرامج إذاعة المسيلة مع متغير الجنس	58
12	مدى رضا المستمعين للبرامج الإذاعية مع متغير الجنس	59
13	يوضح إتجاهات المبحوثين نحو العبارة 1	60
14	يوضح إتجاهات المبحوثين نحو العبارة 2	61
15	يوضح إتجاهات المبحوثين نحو العبارة 3	62
16	يوضح إتجاهات المبحوثين نحو العبارة 4	63

17	يوضح إتجاهات المبحوثين نحو العبارة 5	64
18	يوضح إتجاهات المبحوثين نحو العبارة 6	65
19	يوضح إتجاهات المبحوثين نحو العبارة 7	66
20	يوضح إتجاهات المبحوثين نحو العبارة 8	67
21	يوضح إتجاهات المبحوثين نحو العبارة 9	68
22	يوضح إتجاهات المبحوثين نحو العبارة 10	69
23	يوضح إتجاهات المبحوثين نحو العبارة 11	70
24	يوضح إتجاهات المبحوثين نحو العبارة 12	71

قائمة الأشكال

الرقم	الأشكال	الصفحة
01	نموذج كاتز للاستخدامات والاشباعات	14
02	تمثيل العينة حسب متغير الجنس	48
03	تمثيل العينة حسب التخصص	49
04	العينة حسب وسائل الاستماع	50
05	حسب فترات استماع أفراد عينة الدراسة لإذاعة المسيلة	51
06	حسب وقت استماع أفراد عينة الدراسة لإذاعة المسيلة	52
07	مكان توزيع العينة حسب الاستماع	53
08	توزيع العينة حسب الاستماع لبرامج إذاعة المسيلة المحلية	54
09	مدى مناقشة أفراد العينة للبرامج الإذاعية	55
10	حسب مدى رضا أفراد العينة على البرامج الإذاعية	56
11	حسب وقت استماع أفراد العينة مع متغير الجنس لإذاعة المسيلة المحلية	57
12	حسب مكان الاستماع لبرامج إذاعة المسيلة مع متغير الجنس	58
13	مدى رضا المستمعين للبرامج الإذاعية مع متغير الجنس	59
14	يوضح إتجاهات المبحوثين نحو العبارة 1	61
15	يوضح إتجاهات المبحوثين نحو العبارة 2	62
16	يوضح إتجاهات المبحوثين نحو العبارة 3	63

17	يوضح إتجاهات المبحوثين نحو العبارة 4	64
18	يوضح إتجاهات المبحوثين نحو العبارة 5	65
19	يوضح إتجاهات المبحوثين نحو العبارة 6	66
20	يوضح إتجاهات المبحوثين نحو العبارة 7	67
21	يوضح إتجاهات المبحوثين نحو العبارة 8	68
22	يوضح إتجاهات المبحوثين نحو العبارة 9	69
23	يوضح إتجاهات المبحوثين نحو العبارة 10	70
24	يوضح إتجاهات المبحوثين نحو العبارة 11	71
25	يوضح إتجاهات المبحوثين نحو العبارة 12	72

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات	الصفحة
ملخص الدراسة بالعربية	
ملخص الدراسة بالفرنسية	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمة	أ – ب
الإطار المنهجي للدراسة	
الفصل التمهيدي	
1- إشكالية الدراسة	4
2- تساؤلات الدراسة	4
3- أسباب اختيار الموضوع	5-4
4- أهمية الدراسة	5
5- أهداف الدراسة	5
6- تحديد المفاهيم والمصطلحات	7-5
7- منهج الدراسة	8-7
8- مجتمع البحث وعينته	9-8
9- أدوات جمع البيانات	10-9

فهرس المحتويات

10- التوجه النظري للدراسة	14-11
11- الدراسات السابقة	16-14
الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول : الإذاعة المحلية في الجزائر	
تمهيد	18
المبحث الأول: نشأة وتطور الإذاعة المحلية	19
المطلب الأول: مفهوم الإذاعة المحلية	19
المطلب الثاني :نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر	26-19
المطلب الثالث: أسباب وعوامل ظهور الإذاعة المحلية في الجزائر	26
المبحث الثاني : الإذاعة المحلية خصائصها ووظائفها وأهدافها	27
المطلب الأول : خصائص الإذاعة المحلية	27
المطلب الثاني : وظائف الإذاعة المحلية	28
المطلب الثالث : أهداف الإذاعة المحلية	29
خلاصة	30
الفصل الثاني : التنمية المحلية	
تمهيد	33
المبحث الأول : مدخل عام للتنمية المحلية	34

المطلب الأول : مفهوم التنمية المحلية	34
المطلب الثاني : تطور مفهوم التنمية المحلية	35-34
المطلب الثالث : دوافع الاهتمام بالتنمية المحلية	37-35
المبحث الثاني : أهداف وأبعاد وعوامل التنمية المحلية	38
المطلب الأول : أهداف التنمية المحلية	38
المطلب الثاني : أبعاد التنمية المحلية	39
المطلب الثالث: عوامل التنمية المحلية	40
خلاصة	41
الإطار التطبيقي	
الفصل الثالث : عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية	
تمهيد	43
بطاقة فنية عن إذاعة المسيلة المحلية	44-43
بطاقة فنية حول النشرة الإخبارية بإذاعة المسيلة المحلية	46-45
أهداف إذاعة المسيلة المحلية	46
التحليل الكمي والكيفي للجداول والبيانات	47
النتائج العامة للدراسة	74-73
خاتمة	76

فهرس المحتويات

قائمة المراجع	82-78
الملاحق	